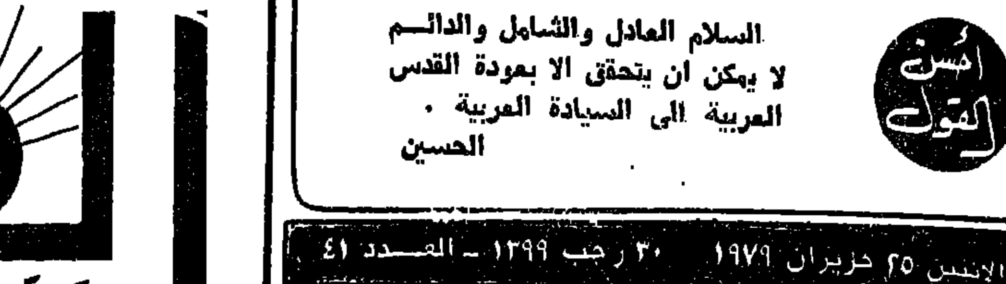
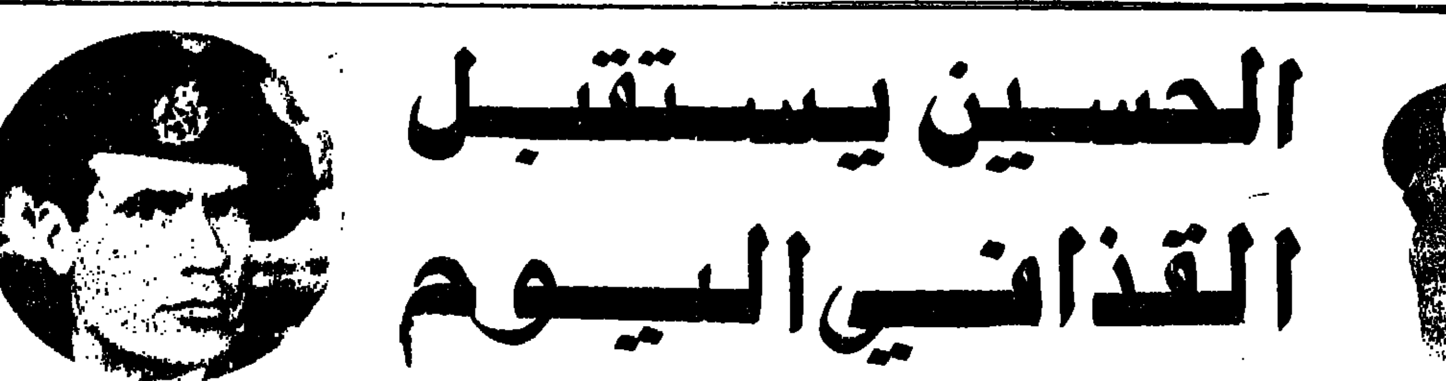




الاثنين ٢٥ حزيران ١٩٧٩ ٣٠ رجب ١٣٩٩ - العدد ٤١

١٦ صفحة ٥٠ فلساً



الحسين يستقبل القذافي اليوم

عمان — يصل الى عمان اليوم العقيد معمر القذافي قائدثورة الفاتح من سبتمبر في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في زيارة رسمية للاردن بدعوة من جلالة الملك الحسين .

ويجري العقيد القذافي خلال هذه الزيارة محادثات مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين حول القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك وتطورات الوضع في المنطقة كما تتناول المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وكان العقيد القذافي قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس الاول واجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد واستعرضا الاوضاع العربية الراهنة ووسائل زيادة دعم الصمود العربي وتنفيذ قرارات قمة بغداد .

هذا وقد استعدت عمان لاستقبال الزعيم الليبي فرفعت الاعلام الاردنية والليبية وصور الحسين والعقيد القذافي ويافطات الترحيب في الساحات والميادين العامة والشوارع الرئيسية في العاصمة .

عقوبات اقتصادية عربية اسلامية مشتركة ضد كندا

تونس — الفجر — يبحث مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يعقد بعد غد في تونس موضوع اتخاذ عقوبات اقتصادية عربية موحدة ضد كندا اذا نقلت سفارتها من تل ابيب الى القدس .

وعلمت الفجر ان هناك عدة مشاريع معروضة لذلك في مقدمتها مشروع باعتبار كندا دولة معادية وتطبيق احكام المقاطعة العربية المطبقة على اسرائيل عليها .

هذا وتجري المملكة العربية السعودية اتصالات مع الدول الاسلامية لتطبيق العقوبات العربية ضد كندا في حال نقلها لسفارتها من تل ابيب الى القدس بحيث تصبح المقاطعة الاقتصادية لكندا عربية اسلامية شاملة .

وكمقدمة للملك جمدت السعودية وليبيا جميع العقود التي ابرمتها مع شركات كندية لتنفيذ مشروعات انمائية فيها، ومن ناحية اخرى علمت الفجر أن حكومة كندا تدرس اتخاذ قرار بتاجيل عملية نقل سفارتها بتل ابيب الى القدس وربط عملية النقل هذه بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

يجري تحت رعاية جلالة الملك الحسين بعد ظهر يوم الاربعاء القادم حفل تخريج الفوج الرابع عشر من طلبة الجامعة الاردنية .

وسيوجه جلالة الحسين خطابا قوميا في الاحتفال ، كما يقوم جلالته بتوزيع شهادات التخرج على الخريجين .

مؤتمر القمة الصناعي الغربي يعقد في طوكيو يوم الخميس

طوكيو — خاص — يعقد في طوكيو يوم الخميس القادم مؤتمر قمة الدول الصناعية الغربية الكبرى باشتراك زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية واليابان وكندا وفرنسا وايطاليا .

وعلمت « الفجر » ان المؤتمر الذي يستغرق يومين ويعقد في ظل اجراءات امن لا مثيل لها في شدتها سيقرر انشاء هيئة دولية للطاقة تتولى متابعة اسعار النفط وحركة الطلب على النفط الخام .

حوار عربي اوروبي نفطي في لندن

لندن - الفجر - يبدأ في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في لندن اول مؤتمر عربي اوروبي نفطي مشترك يضم الدول العربية النفطية ودول السوق الاوروبية المشتركة .

وسيكون الوفد العربي برئاسة وزير النفط السعودي والوفد الاوروبي برئاسة وزير الصناعة الفرنسي .

وسيبحث المؤتمر في موقف الجانبين ازاء طائفة من القضايا النفطية المهمة وفي مقدمتها امكانية تزويد اوروبا بالنفط بتسهيلات خاصة .

وعلمت - الفجر - ان الدول العربية النفطية قد اشترطت بعض الشروط السياسية لضمان نجاح المؤتمر .

ويمهد المؤتمر لعقد حوار بين الدول المستهلكة والدول المنتجة للنفط .

اجتماع استثنائي في عمان للمنظمة العربية للمواصفات لتجميد عضوية مصر

عمان - الفجر - تعقد المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اجتماعا استثنائيا في عمان في كانون القادم لتجميد عضوية مصر في المنظمة بعد توقيعها معاهدة الصلح مع اسرائيل وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد .

وعد فرنسي بدعم هيئة التصنيع الحربي العربية بعد طرد مصر

باريس - خاص - وعدت الحكومة الفرنسية بانها ستدعم بكامل امكانياتها العلمية هيئة التصنيع الحربي العربية بعد طرد مصر منها .

اسبوعيات

بقلم : ابو شتيب

البترول العربي نعمة ام نقمة ؟

هل نرقص على انغام صهيونية ؟ ام هي الصدفة التي واءمت بين حركات الرقص — والطير يرقص مذبوحا من الالم — العربية والايقاع الصهيوني ؟

نسال هنا — ولا نتساءل — لعل هناك من يفتح الله عليه فيمدنا باكواب . خصوصا ونحن نقسم بالله العظيم ان سؤالنا بريء او شبه ذلك .

ولان لكل امر سببا ولكل سؤال مناسبة — والامة العربية بالمناسبة امة مناسبات — فان سؤالنا لا ياتي عبثا او يتاتى من العدم وانما تمليه علينا املاء ظاهرة خطيرة — وربما خطيرة جدا — تتمثل في النزوح العربي من الاراضي المحتلة — وهي محتلة منذ عام ١٩٦٧ — الى دول البترول العربي ، والنزوح الصهيوني من مختلف دول العالم الى الارض العربية المحتلة — وبالتحديد الى فلسطين — .

لقد تحولت — منذ مدة غير قصيرة — دول البترول العربي الى مركز استقطاب لكافة الكفاءات والفعاليات العربية واصبحت — بحكم ثرائها ورغبتها في التطور السريع — قريبة الشبه بسنام الجمل الذي يتجمع فيه القدر الاكبر والاوفر من الدهن والدسم ، وقد كنا فيما مضى — وما زلنا حتى اليوم وغدا — نساهم عن طيب خاطر في « تصدير » الكفاءات المهنية والعلمية والايدي العاملة الى تلك الدول الشقيقة طالما ان ذلك لا يحقق فائدة للعدو الصهيوني — وهو ما زال وسيبقى عدوا رغم صلح السادات — ولا يؤثر سلبيا في بنود الاستراتيجية القومية .

اما عندما يتحول الامر — ولو بغير قصد — الى خدمة مجانية نقدمها على طبق — من ذهب او خشب — للعدو ومخططاته فلا بد — عندئذ — من الصياح باعلى الصوت : ايها الاشقاء قفوا وتوقفوا.. حيث لا بد من وقفة — والوقوف بعكس الجلوس يتعب كثيرا — نراجع فيها الحسابات بهدف استدراك ما فات والتخطيط لما هو آت .

فاسرائيل هذه الايام تمارس عمليات بناء المستعمرات بنفس سرعة الكتاب العرب في انشاء المقالات ، وهي تجهد ليل نهار لاستقدام العديد من يهود العالم بهدف اشغال تلك المستعمرات التي تشكل طائفة من التاليل في وجه الوطن الفلسطيني ، خصوصا وان القدر الاوفى من الامن والاطمئنان متوفر — بفضل السادات وحداد وغيرهما — لدولة العدوان والعنصرية .

لقد استطاع العدو بضربة او بضربتين — من الاستيلاء على الاراضي العربية في الضفة والقطاع وغيرهما ولكنه — رغم الزمن الرديء — لم يتمكن من احتواء الانسان العربي هناك وتطويعه او تركيعه ، بحيث اصبح لزاما على العدو — من وجهة نظره الخاصة — ان يعمل — بشتى الطرق واشد الاساليب بربرية وقسرية — على تفريغ الارض العربية من سكانها ما دام عاجزا عن افراغ المواطن من وطنيته وعروبته .

وهنا — وهنا فقط — اصبح الرقص العربي يتم على انغام صهيونية — او هكذا شاءت الصدف او الظروف — حيث التقت — ولو عن غير قصد — مخططات الاعداء مع رغبات الاشقاء في عمليتي الخروج العربي من الوطن المحتل الى البترول والدخول الصهيوني لذلك الوطن من مختلف انحاء العالم .

ان الاردن وفسطين واقعان تحت مطرقة المعاناة الشديدة من جراء عملية النزوح باتجاه البترول ، وهما يخسران الكثير من الكفاءات العلمية والطاقات الفنية والمهنية بسبب هذا النزيف البشري الدافق .

ولم يكونا في الماضي ضنينين ابدا ، ولكن الامر يصبح مختلفا — والاختلاف في الوطن العربي فرض عين — عندما يصبح لهذا الامر بعدا سياسيا تستفيد منه اسرائيل .

اننا نتقدم باقتراح متواضع — ولا نظن احدا سياخذ باقتراحنا — لاشقائنا في دول البترول يقضي بنقل جزء من عائدات البترول لتوزيعها على سكان الضفة والقطاع بدلا من نقل جزء من سكانهما الى دول البترول وتوزيعه فيما بينها .

اخبار اقتصادية

شركات النفط تحقق ارباحا خيالية

حققت شركة تكساكو الاميركية للنفط ارباحا خيالية بعد ارتفاع اسعار البترول . فقد ارتفعت نسبة ارباحها في الثلاثة الاشهر الماضية ٨١ بالمئة اي ما يعادل ٣٠٧ ملايين دولار مقابل ١٦٩،٧ مليون دولار في اول ثلاثة اشهر من عام ١٩٧٨ . وذلك على راسمال اعمال يقدر ٨،٣٦ مليار دولار مقابل سبعة مليارات في العام الماضي .

كذلك استفادت شركتا « نفط الخليج » و « شل » من زيادة اسعار النفط فبلغت ارباح الشركة الاولى ٢٤٩ مليون دولار مقابل ١٥٥ مليون دولار في العام الماضي (اي نسبة ارتفاع ٦١ بالمئة) وارباح الشركة الثانية ٢٢٤ مليون دولار (١٢ بالمئة).

حقل كبير للغاز في ابو ظبي

اكتشف في ابو ظبي حقل كبير للغاز ربما ثبت انه من اكبر الحقول في العالم . الاعمال قائمة الان لحفر بئر عميقة ستصل الى مسافة ١٥٧٠٠ قدم قبل التاكد من النتائج النهائية .

٣٠ شركة مساهمة في الكويت

- وصل عدد الشركات المساهمة المقفلة التي جرى تاسيسها في الكويت خلال عام ١٩٧٨ الى ٣٠ شركة تتناول مختلف القطاعات الاقتصادية من العقارات ، الاسفلت ، الاعمال الكهربائية ، صناعة الورق ، انابيب البترول، التجارة وغيرها .

مشاريع جديدة في البحرين

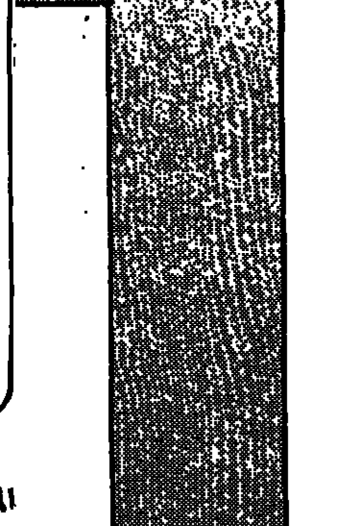
يبلغ متوسط انتاج البترول الخام في البحرين ٥٥،٤١٧ برميلا في اليوم ؛ والاعمال جارية الان لتركيب مشعب جديد من اجل زيادة فعالية التخزين والضخ بالنسبة لغاز البترول المسيل ، والانتهاء من بناء اضخم خزان بغطاء عائم يستوعب ٥٦٠ الف برميل . وكذلك تركيب مضخات جديدة وسخان ومد الانابيب .

الفجر الاقتصادي
صاحب الامتياز رئيس التحرير
احمد علاوي

تصدر عن
مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

المملكة الاردنية الهاشمية
عمان - شارع السلط
بجانب قصر العدل
هاتف ٢٣٨٤٨ - ص.ب ٧١٥٩

امريكا والنفط العربي



بقلم : احمد علاوي

موقفنا

المنافسة الاقتصادية بين الولايات المتحدة واوروبا على اسواق الشرق الاوسط والعالم الثالث اخذت طابعا حادا بات يهدد بمواجهة حاسمة بين واشنطن والعواصم الاوروبية .. ومن المظاهر البارزة لهذه المواجهة التهديد الاميركي المتزايد باحتلال منابع النفط في الدول المنتجة للبترول وخاصة الدول العربية .

فواشنطن تدرك الان انها دخلت المرحلة الثانية من المنافسة الاقتصادية مع الدول الاوروبية ، وهي تخشى ان تؤدي النتائج الى ضرب المصالح الاميركية الكثيرة والمتعددة في اسواق الشرق الاوسط خاصة وان هذه الاسواق كانت احتكارا اميركيا صرفا نتيجة لتحكم الشركات الاميركية في التنقيب واستغلال وتسويق النفط .

والغريب في الامر ان الولايات المتحدة تقحم المصالح الاسرائيلية السياسية والعسكرية والاقتصادية في منافستها مع القارة الاوروبية . ففي الخمسينات ضغطت واشنطن على المانيا الغربية لحملها على دفع تعويضات مالية ضخمة الى اسرائيل . وعندما رضخت المانيا للضغط الاميركي وقبلت مرغمة دفع التعويضات لاسرائيل شارعت واشنطن عبر وسائل مختلفة لاستعداء العرب على المانيا فانطلقت دعوة صارخة في العالم العربي لمقاطعة المانيا اقتصاديا ، والهدف من وراء هذه الدعوة كان واضحا وهو توجيه المستوردات العربية بل حصرها في المنتوجات الاميركية . فاللعبة الاميركية كانت مزدوجة فهي اولا تهدف تامين الاموال اللازمة لدعم اسرائيل عن طريق التعويضات الالمانية ، وثانيا كانت واشنطن تامل في التمكن من المنافسة الاقتصادية مع المانيا في الاسواق العربية التي كانت على ابواب مرحلة زيادة احتياجاتها من البضائع الاستهلاكية والمنتوجات الصناعية .

اما المرحلة الاولى من المنافسة الاميركية الاوروبية فقد بدات عندما تحررت اوروبا من تبعية عملاتها للدولار وكونت ما يعرف بالثعبان الاوروبي الذي تمكن خلال سنوات قليلة من سيخرج بالعملات الاوروبية الى مرحلة التقويم اي التحرر من قيود سيطرة الدولار .

وظلت الامور تتارجح مدا وجزرا الى ان استعمل النفط العربي لاول مرة كسلاح في المعركة مع اسرائيل عام ١٩٧٣ .

ووجدت اوروبا نفسها امام مشكلة معقدة ، فوقف تصدير النفط العربي لم يؤثر على الولايات المتحدة الا بشكل خفيف نظرا لمخزونها الضخم وابار النفط الموجودة فيها .

وادركت الدول الاوروبية انها ستواجه مشاكل اقتصادية قاتلة دون النفط العربي ، وان الضرر الاكيد سيلحق بها اذا ظلت سائرة في الركاب السياسي الاميركي . وبدا التوجه الاوروبي نحو استقطاب الاستثمارات العربية في مختلف المجالات الصناعية . وولدت فكرة الحوار العربي الاوروبي واخذت دول السوق الاوروبية المشتركة موقفا سياسيا معتدلا من ازمة الشرق الاوسط . فادركت الولايات المتحدة ابعاد اللعبة الاوروبية فاسرعت الى الضغط على المجموعة الاوروبية لكي لا تتمادى في موقفها السياسي الجديد كما ضغطت لكي لا يتبلور الحوار الاوروبي العربي الى تعاون واسع . ولهذا تعثرت السوق المشتركة في اتخاذ موقف حازم من الصراع العربي الاسرائيلي ، كما تعثر الحوار لدرجة كبيرة .

وكانت الخطوة الاميركية الاكثر خطورة اقدامها على تخفيض قيمة الدولار في الاسواق العالمية من اجل زعزعة الاتجاه الاقتصادي الجديد في العالم ، وتركت الدولار ينحدر الى ادنى المستويات في محاولة لانعاش صادراتها في وجه الصادرات العالمية الاخرى ، وعقدت عدة مؤتمرات دولية لمعالجة الموقف ولكن السياسة الاميركية حالت دون الوصول الى اية نتائج . ومع زيادة التضخم وارتفاع اسعار النفط زادت شقة الخلاف بين الولايات المتحدة والقارة الاوروبية . فزعماء اوروبا ادركوا ان الشركات الاميركية قد لعبت دورا اساسيا في الارتفاع الكبير في اسعار النفط من اجل جني الارباح الفاحشة ولكن الاهم افتعال ازمة جديدة بين اوروبا والدول العربية عن طريق اثارة الراي العام العالمي ضد سياسة النفط العربية .

ولكن النتائج الاقتصادية والسياسية لم تكن في صالح الولايات المتحدة . فالدول الاوروبية تدرك اللعبة الاميركية وكذلك حال الدول العربية فاتفقت المصالح العربية والاوروبية على اتخاذ موقف حازم ومستقل عن الولايات المتحدة . فاخذت المجموعة الاوروبية موقفا صريحا وحازما في وجه الضغوط الاميركية ، كما ان الدول العربية واصلت مسيرتها في دعم الاقتصاد الاوروبي سواء بزيادة الاستثمارات أو عن طريق عدة الصفقات الكبيرة مع الدول والمؤسسات الاوروبية .

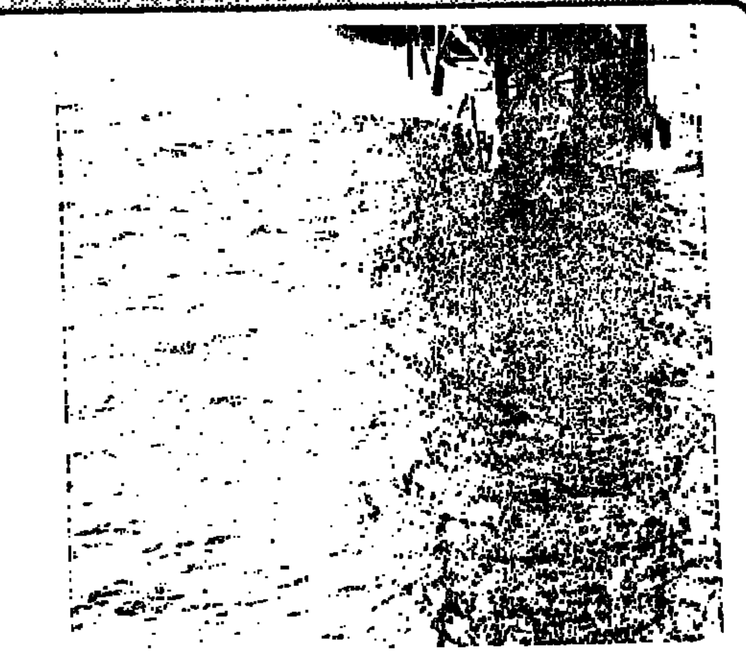
وعندما ادركت واشنطن ان زمام الامور قد افلت من يدها وان المجموعة الاوروبية اخذت اتجاها استقلاليا بدات تطلق التهديدات باحتلال منابع النفط . وليس ادل على ذلك من ان الاعلان الاميركي عن تشكيل قوات خاصة لاحتلال منابع النفط جاء في الوقت الذي اصدرت فيه المجموعة الاوروبية بيانها السياسي الحازم والصريح من ازمة الشرق الاوسط . فواشنطن تدرك ان ثمن هذا الموقف الاوروبي سيكون زيادة التعاون والدعم العربي للصناعة الاوروبية وهو امر سيكون على حساب الصناعة والاقتصاد الاميركي .

فالموقف السياسي الاوروبي من ازمة الشرق الاوسط يلتقي مع المصلحة العربية ولهذا فان النتيجة ستكون التقاء المصلحتين العربية والاوروبية . وواشنطن تدرك جيدا ان هذه النتيجة ستؤثر في موقفها الاقتصادي وتزيد من متاعبها الاقتصادية داخليا ودوليا ، وهي ورقة ضغط رابحة كانت ترميها دائما في وجه اوروبا تحملها مسؤولية اضطهاد اليهود وتجعل من اعمال هتلر وسيلة لابتزاز الخضوع الاوروبي للسياسة الاميركية والاستمرار في اتخاذ موقف يبعدها عن العالم العربي .

ولكن وكما يبدو ان اوروبا قد نفضت يديها من عقدة الذنب وحررت نفسها من الابتزاز الاميركي والصهيوني ، وقد اكد ذلك المستشار الالماني هيلموت شميدت عندما اعلن ان ما فعله هتلر لا يعني استمرار المانيا في تحمل نتائجه والاستمرار في تاييد اسرائيل التي تعرقل السلام وتمنع التسوية الشاملة في الشرق الاوسط نتيجة لاقامة المستوطنات والاستمرار في سياستها الاستعمارية الاستفزازية .

ازاء هذا الموقف الاوروبي وما يترتب عليه من اثار سياسية واقتصادية لم تجد الولايات المتحدة بدا من العودة الى اسلوب التهديد باحتلال منابع النفط كوسيلة يائسة للحد من التعاون العربي مع المجموعة الاوروبية اي محاولة تخويف العرب ليبتعدوا عن اوروبا وفي نفس الوقت محاولة تخويف الاوروبيين بان اعتمادهم على السوق العربية الواسعة لن يستمر طويلا اذا ما احتلت القوات الاميركية منابع النفط . لعبة اميركية واضحة لها اهداف اقتصادية اكثر شمولا من الاهداف العسكرية والسياسية .

ازمة المياه مسؤولية من!



بقلم : محمد ابراهيم داود

في الكثير الكثير من المشاكل التي يواجهها مجتمعنا يلعب المواطن دورا هاما في المساعدة على حل هذه المشاكل أو زيادة تفاقمها .. ولا شك أن الموقف الذي يتخذه المواطن والترجمة العملية بالممارسات اليومية ، لهذا الموقف يعتبر معيارا اساسيا لقياس مدى التقدم الفكري والاجتماعي والثقافي للمواطن كفرد وللمجتمع باعتباره مجموع المواطنين والعلاقات القائمة بينهم والظروف التي تحكمهم وأساليب مواجهة هذه الظروف ، في كل عضوي يتفاعل باستمرار مع ذاته ومحيطه .

لعل من بين اهم المشاكل التي تواجهنا هذه الايام ، على الصعيد الحياتي واليومي مشكلة نقص المياه بكل ابعادها وتفرعاتها ... وقبل كل شيء ينبغي أن نعترف بوضوح قاطع اننا نعاني من هذه المشكلة . ومظاهر هذه المعاناة يمكن أن نلمسها في كل مكان خاصة في العاصمة والقرى البعيدة ....

ومعاناتنا من هذه المشكلة تعني انها موجودة ، وتعني أن لها اسبابا ، ربما كانت عديدة ..

وأول ما يجب ان نفهمه بوضوح ودون جدل أن كميات المياه المتوفرة أو التي تضخ عبر الانابيب لتتوزع على الاحياء والمساكن اقل مما نحتاجه في الاستهلاك ، ولذلك تاتي المعاناة وتتجسد المشكلة ، ولذلك ينبغي البحث عن الحل ، بل الحلول .

قبل كل شيء هناك اسبابا للمشكلة لا نستطيع تقديم الحلول لها بشكل سحري ، فاذا كنا نستهلك خمسة الاف متر مكعب مثلا وليس لدينا منها سوى الفي متر مكعب فالكمية الناقصة لا يمكن تغطيتها بالتمنيات أو بقدرة قادر خلال يوم أو اسبوع أو حتى شهر أو سنة .

لذلك ، وفي الوقت الذي يجب ان تستمر الدراسات الجادة لايجاد الحلول الجذرية على مستوى استراتيجي ، وهذا ما تتحمل مسؤولياته الاجهزة المختصة ، في هذا الوقت يجب أن نفتش عن أساليب معالجات وحلول للحد من ظاهرة نقص المياه من خلال معالجة طرق استهلاكنا للمياه .. وهنا

ياتي دور المواطن ومسؤولياته .

ان الذي يهمه حل مشكلة نقص المياه هو المواطن ، ثم ان الذي يعاني من هذا النقص هو المواطن لذلك تقع على عاتقه مسؤولية البحث عن كل ما من شانه معالجة هذا النقص .

أما كيف فببساطة متناهية ، على هذا المواطن ، علينا جميعا ، أن ننظر الى المياه بجدية . هذه النظرة يجب أن تنطلق من القناعة بان كل نقطة ماء هي مهمة بالنسبة لي كمواطن وبالنسبة لاهلي واخواني وأبناء وطني ، ثم ان هذه القناعة تولد الاحساس بان الحفاظ على نقط الماء تساعد على التغلب على جزء من الحاجة لحل المشكلة الاكبر .. كلنا نعلم ونعيش اساليب استهلاك المياه عندنا خلال سنوات مضت ، عندما كانت المياه كثيرة واكثر من الحاجة اليها ، كنا نعامل هذه الثروة القومية الهامة باستخفاف ، أو بعدم اكتراث ، نفتح الحنفية الى اخر سن وبدلا من أن نستهلك خمس او عشرة تنكات .. في ذلك الوقت لم تكن هناك مشكلة ولم تكن بواعث وحوافز التردي في أساليب الاستهلاك موجودة أو ملحة او مهمة . أما اليوم فالوضع مختلف .. وبدلا من اصرخ باعلى صوتي فاحتاج الى كميات اكبر من المياه ، علي أن اخفض صوتي لكي يقل احتياجي للمياه لان الصرخة العالية تستهلك طاقة اكبر مما يتطلب كمية من المياه اكبر ، هذا مثال بسيط ولكنه والحق في تقدير الحاجة وحدي الكمية المطلوبة لسدها ، وهو مثل يمكن أن نتدرج به لنصل الى اساليب غريبة ومسرفة أو مترفة في استعمال المياه .. وفي نهاية سلم التدرج يصح ما يقال من أن البعض لا يجد نقطة ماء يبلل فيها ريقه في حين هناك من يسبح في المياه والشعور بالمسؤولية يبدأ من النقطة ليصل الى البركة فالجميع سواسية في المسؤولية .. وهذه الصورة توضح الى أي حد يمكن للمجتمع معالجة مشاكله بالتجارب أو بوصول الصدى الى كل مواطن . صحيح أن المسؤولية اكبر ، في ايجاد أساليب المعالجة وتخفيض استهلاك المياه لدى اولئك الذين يسبحون في المياه بالمقارنة مع الذين لا يملكون الا النقاط القلية ، الا ان المبدأ وهو ان الجميع مطالبون بالمشاركة الفعالة والايجابية في معالجة المشكلة وحلها .

ولعل المراة في بلادنا هي في راس قائمة المسؤولين عن مواجهة مشكلة نقص المياه ومحاولة التغلب عليها أو المساعدة في التخفيف من اثارها واخطارها .

المراة في البيت هي التي تشرف على شؤون المياه وهي التي تنفقها في التنظيف والغسيل والمسح والطبخ وغير ذلك .

ولهذا فنحن نتوجه اليها ، قبل مؤسسة مياه الشرب أو سلطة المياه والمجاري ، نتوجه اليها بالامل والثقة بان تقتصد في استعمال المياه .. فبدلا من تنكة ماء لسقاية الزهور ، يمكن استخدام ربع تنكة من مخلفات مياه استعملت في اغراض اخرى لا تضر الزهور . وبدلا من – الشطف – يوميا يمكن الاكتفاء بالمسح يوميا او كل يومين مرة .... ومثل ذلك في الغسيل والحمام وغير ذلك .

.. والرجل ايضا مسؤول ..... فصاحب السيارة بدلا من أن يستعمل البربيش ، يمكن أن يمسح سيارته في ابريق ماء أو نصف تنكة .. ثم ان الرجل يمكنه أن ينقل رايه وقناعته في هذا الميدان الى بيته وزوجته وأطفاله .

.. وبعد المراة والرجل .. تاتي المؤسسات الخاصة والعامة ، فهناك من يعتقدون أن لا مشكلة لديهم ما داموا يملكون المال لاحضار المياه أو ما داموا لديهم القدرة والنفوذ للتاثير على توزيع المياه لصالحهم ، هؤلاء يجب ان يستعيدوا الاحساس بالانتماء لمجتمعهم وتحسس مشاكله والمشاركة في اعباء المسؤولية تجاهه .

.. وبعد كل هؤلاء تاتي المؤسسات المختصة ، مؤسسات المياه عندنا .. وعلى هذه ان تراعي أولا مبدأ الجهات قدرة على تحسس المشكلة العدالة في التوزيع ، فهي اكثر وهي لذلك مطالبة بان تعكس الشعور بالمساواة لدى الجميع ، لكي يحس الجميع بمسؤوليتهم تجاه المواجهة – المطلوبة .

.. وثمة نقطة مهمة في اعتقادنا وهي انه على هذه المؤسسات المختصة أن تلعب دورا في توعية المواطن بمسؤولياته تجاه نقص المياه .. وهنا يجب ان تعتمد على الحقيقة .. أما بذر الوعود غير القابلة للانجاز والتحقيق حسب البرنامج المعلن أو المنشور فلا يساعد على مجابهة المشكلة بل يزيدها تفاقما حتى تصبح مستعصية .

ان الوعود غير الدقيقة أو الوعود المقصود بها بث الطمانينة ، ليس الا ، فهي ضارة وهي لا تعلم الاحساس بالمسؤولية ولا تربي الناس على تحملها ..

.. وبعد هل نامل من الجميع افرادا أو عائلات وأحياء ومؤسسات مختصة وغير مختصة أن يكونوا على جانب من الحس بالمسؤولية يجعلنا جميعا نواجه المشكلة ونتغلب عليها باقل قدر من المعاناة ؟

ان الاجابة على ذلك تقرر المدى الذي قطعناه على طريق التقدم والرقي .

والله الموفق .

السعودية تزيد انتاجها النفطي بعد مؤتمر الاوبك



قالت امس نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ان المملكة العربية السعودية تتهيا لزيادة انتاجها من النفط الخام بمليون برميل يوميا ولكنها تنتظر نتيجة مؤتمر لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لتحديد الاسعار

واضافت النشرة الحسنة الاطلاع على شؤون صناعة النفط تقول ان الخطوة السعودية لتهدئة سوق النفط ستكون على اساس مؤقت وستبدا في اول تموز .

وكانت المملكة العربية السعودية وهي اكبر بلد مصدر للنفط في اوبيك قد رفعت معدل انتاجها وهو ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا بمليون برميل اضافي في الربع الاول من هذا العام في محاولة لسد جزء من النقص في امداد النفط الناجم عن الثورة الايرانية .

وذكرت النشرة التي تصدر في نيقوسيا كذلك ان الاحتمالات ليست مشرقة جدا للاتفاق على اسعار موحدة للنفط في اجتماع اوبيك في جنيف في ٢٦ حزيران الحالي لان الفجوة بين مختلف المقترحات لا تزال واسعة جدا .

وتوحيد الاسعار سيعني التزاما بعدم فرض رسوم اضافية والابقاء على الاسعار مستقرة حتى المؤتمر القادم لاوبيك على الاقل في وقت لاحق من العام الحالي .

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة الرئيس الحالي لاوبيك وهو وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة قد قام اخيراً بجولة في بلدان الخليج المنتجة للنفط بما فيها ايران للبحث في توحيد الاسعار .

وكانت صادرات النفط الايراني الخام بمعدل خمسة ملايين برميل يوميا قد توقفت لعشرة اسابيع بعد الثورة مما سبب الخلل في ميزان العرض والطلب والاسعار .

وقد استفادت جميع بلدان اوبيك تقريبا من ذلك بزيادة اسعار نفطها .

ومن ناحية اخرى مالت النشرة نفسها ان الشركات التي تشترى النفط الخام من العراق تسعى لحمل الحكومة العراقية على تغيير او تعديل قرارها الخاص ببيع هذا النوع من النفط ووضع شروط اسهل على عقود البيع .

وكانت الحكومة العراقية قد اتخذت قرارا باثر رجعي يدعو المشترين الى دفع اثمان النفط الخام على اساس اعلى سعر تطلبه اي دولة منتجة اخرى ونالت النشرة ان مسؤولي التسويق النفطي في العراق اوضحوا ان السعر الاعلى الذي يقصدونه هو السعر الذي تطلبه ليبيا وليس الاسعار الشاذة كالذي تطلبه حكومة اكوادور .

واضافت ان المسؤولين العراقيين يطلبون من الزبائن تقبل الاجراءات العراقية بشكل طوعي .

السعودية توقع اتفاقية تزويد ايطاليا بالنفط مباشرة

وقعت شركة ايني الايطالية اتفاقية مع شركة بيترومين السعودية تقوم الشركة السعودية بمقتضاها بتزويد الشركة الايطالية بمليونين ونصف طن من البترول خلال العام الحالي وخمسة ملايين طن سنويا في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ .. ووقع الاتفاقية عن الجانب الايطالي البروفسور جورجو ماتزانتي مدير شركة ايني .ووقعها عن الجانب السعودي مديرو شركة بيترومين – ويذكر ان هذه الاتفاقية التي تسمح لاول مرة لشركة ايني بتغطية جانب من احتياجاتها من البترول الخام عن طريق استيراده مباشرة من اكبر منتج للبترول تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان ثمة تطورا ايجابيا في العلاقات بين ايطاليا والمملكة العربية السعودية كما انها تاتي في اعقاب اللقاءات التي عقدت بهذا الشان في روما منذ اسابيع قلائل بين السنيور جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي .. هذا وقد مكث الوفد الايطالي في الرياض مدة يومين، اجتمع خلالهما بمدير شركة بيترومين وغيره من مديري الشركة السعودية للبترول .

اليماني يحذر : ازمة بترولية حادة سيواجهها العالم عام ١٩٨٨

حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي يوم امس من ان العالم سيواجه ازمة نفط لم يسبق لها مثيل في وقت مبكر قد يكون عام ١٩٨٨ اذا استمر الطلب في المستوى الحالي .

وكان الشيخ يماني يتحدث في مؤتمر في لندن حول الملاحة واحتمالات التجارة الدولية .

وقال اذا سمح للطلب على النفط بان ينمو بنسبة معدلة تبلغ ٢٫٥ بالمائة سنويا حتى سنة ١٩٩٠ وبنسبة اثنين بالمائة فقط بعد ذلك حتى سنة ٢٠٠٠ واذا افترضنا ان احتياطيا جديدا اضيف بمعدل ١٩٫٠٠٠ مليون برميل من النفط سنويا فان نقصا ماديا في الامداد لا يمكن منعه قد يحدث في فترة مبكرة قد تكون عام ١٩٨٨ .

وفي هذه الاثناء فان الانتاج العالمي من جميع المصادر والمجالات والطاقات قد يزيد بحوالي عشرة ملايين برميل الى ١٢ مليون في اليوم في مدة السنوات الثماني او العشر القادمة .

وستكون الازمة التي قد تنشا عند ذلك ذات نطاق واسع من شانه ان يجعل الوضع الحالي يبدو امامها كانه حدث عابر او نتيجة لا اهمية لها .

وحذر الشيخ اليماني من انه عندما يبدا الطلب بان يسبق العرض فمن المرجح ان يدفع النقص الذي قد يظهر اسعار السوق الى مستويات تبلغ ثلاثة او اربعة اضعاف الاسعار الحالية .

النفط سلعة كمالية

واستطرد الشيخ احمد اليماني ان من المرجح ان يصل النقص في النفط الى ١٦ مليون برميل يوميا بحلول سنة ٢٠٠٠ .

ومضى يقول : وربما استطاع الاغنياء دفع ثمن هذه السلعة الكمالية عند ذلك . الا انه لن يكون بالامكان الهرب من ركود حتمي عميق اذ ان الامم الفقيرة ستحرم من الحد الادنى من الامدادات من هذه السلعة الحيوية بسبب عجزها عن الدفع .

وامل الشيخ اليماني ان على البلدان المستهلكة ان تقضي على عدم الكفاءة في مجال استهلاك الطاقة كاسهام منها في منع وقوع ازمة ملائمة في المستقبل .

واردف يقول ان هناك تدبيرا مجديا اخر يمكن لها القيام بها وهو رفع درجة انظمة التكرير لديها كي تستطيع مصافيها معالجة مجموعة اوسع من مختلف انواع النفط الخام عوضا عن الاقتصار على الانواع الخفيفة .

وفي هذه الاثناء يجب ان يقدم للبلدان المنتجة للنفط مثل المملكة العربية السعودية كل ما يشجعها على القيام بتنقيب واسع النطاق عن مزيد من النفط .

★ الشيخ احمد زكي اليماني .

العتيبة يرأس وفد الامارات للاوبك

يراس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية وفد دولة الامارات في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) التي ستعقد يوم ٢٦ يونيو الحالي في جنيف .

ويضم وفد الدولة السيد عبد الله اسماعيل وكيل دائرة بترول ابو ظبي والدكتور محمود كروها



في الذكرى السابعة لتأميم النفط في العراق

نفط العراق قوة لكل العرب

موارد النفط العراقي لدعم الامة العربية

منذ اكتشف النفط في الارض العربية وأمتنا تواجه الكثير من المشاكل لعل في مقدمتها فرض الهيمنة الاستعمارية على العديد من بلداننا ونهب ثرواتنا وربط اقتصادياتنا بالاقتصاد الرأسمالي الغربي وتحمل كل عيوب هذا الاقتصاد دون جني ثماره الايجابية .

والحقيقة أن هذه المعاناة تمثل وجها واحدا لمسألة النفط . اما الوجه الاخر فهو أن الثروة النفطية هي أيضا من أهم أبواب تغيير الاوضاع والظروف الاقتصادية السيئة التي عانى منها المواطن العربي : اذا ما أحسن استغلالها وأزيلت عنها السيطرة الاستعمارية وتحولت عائداتها بكل أنواعها وأشكالها الى أهلها وأصحابها الشرعيين .

لقد طرحت - سلبيات الوجود - النفطي ضرورة الكفاح من أجل ازالة هذه السلبيات وتحويل النفط من ملكية اجنبية تعود على المستعمر بالخير : الى ملكية تعود بكل الخير على أصحابها الحقيقيين وهم أبناء البلدان التي ينتج ويستخرج منها النفط .. ومع أن ثمار هذا الكفاح تأخرت كثيرا .. وجاء بعضها بالتدريج الا أن السنوات الاخيرة شهدت انجازات هائلة في هذا الميدان فالعائدات من النفط ارتفعت بنسب عالية كما أن ملكية النفط انتقلت من أيدي المستعمرين الى أيدي الوطنيين وإن كان هذا الانتقال قد تم بصور متعددة بعضها يمثل الحل الجذري والبعض الاخر يتبنى أسلوب التدرج مع الفارق بين هذه الاساليب في معنى ومدى مردوداتها .

ولقد كانت تجربة القطر العراقي الشقيق تجربة مهمة في ميدان استعادة الحقوق الكاملة على الثروة النفطية عن طريق التاميم .. وطبقا للمفهوم العراقي لهذه المسألة فان التاميم ليس غايته الاساسية مجرد الحصول على حجم اكبر من العوائد المالية وانما الاهم من ذلك هو توفير امكانية وضع هذه العوائد في خدمة الاقتصاد القومي نظرا لكون النفط موردا إيلا للنضوب .

ففي ظل نظام الامتيازات النفطية الذي كان سائدا في العراق قبل استعادة ملكية النفط وتاميمه لم يكن هناك امكانية لتحقيق التنمية الاقتصادية المخططه بسبب انفراد الشركات الاحتكارية بمقدرات القطاع النفطي وارتباط مستويات الانتاج والتصدير ومن ثم حجم عوائد الحكومة باحتياجات وظروف الاقتصاد الغربي وسياسة احتكارات النفط العالمية .

ان واقع الاقتصاد العراقي قبل السيطرة على الثروة النفطية يكشف مدى تبعية هذا الاقتصاد لقطاع النفط وبالتالي مدى تبعية الاقتصاد الغربي . فقد كان هذا القطاع يساهم بحوالي ثلث الناتج المحلي الاجمالي : الا أن حوالي نصف القيمة المضافة المتولدة فيه أي حوالي ١٦ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي كانت تتسرب الى الخارج على شكل حصة شركات النفط من الارباح . وكانت صادرات النفط تمثل ٩٢ بالمئة من مجموع صادرات العراق وتوفر نسبة أعلى من ذلك في مجمل صادرات العراق وتوفر نسبة أعلى من ذلك في مجمل ايرادات العراق من العملات الاجنبية . وكانت حصة الحكومة من عوائد النفط تغطي ٩٦ بالمئة من ايرادات ميزانية التنمية وأكثر من ٤٦ بالمئة من ايرادات الميزانية الاعتيادية : واذا ما أخذنا بعين الاعتبار الضرائب على الاستيراد كانت تمثل ثاني أكبر مصادر ايرادات الميزانية الاعتيادية ١٥ بالمئة وأن حجم الاستيراد كان يتحدد اساسا بحجم العائدات من النفط .

كل ذلك يدل على أي مدى خطير كانت تمثله الارقام المذكورة في ميزانية الدولة .

أما بعد التاميم فقد انعكست التطورات الهامة بهذا الصدد في الجهود الكبيرة لتحقيق تنمية شاملة وسريعة من خلال انجازات خطط التنمية : ١٩٦٩ - ١٩٧٤ : كما انعكست في المناهج الاستثمارية التي تم اعتمادها لحين الانتهاء من وضع الخطة الخمسية القومية الشاملة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ التي تعتبر نقطة تحول في تاريخ التخطيط الاقتصادي في العراق من حيث دقة أسسها العلمية وشمولها لاهداف التكامل الاقتصادي العربي ولمتطلبات الاستراتيجية للعمل العربي المشترك على طريق الوحدة كما يقول السيد تايه عبدالكريم وزير النفط العراقي .

ان التصور العراقي لدور النفط ومساهمته في الدخل القومي هو تحقيق التوازن الدقيق بين احتياجات التنمية وبين التضحية التي يتحملها هذا الجيل والاجيال القادمة نتيجة استنزاف هذا المورد الهام اي الموازنة بين العائد الاجتماعي والكلفة الاجتماعية للبرميل الواحد .

يقول وزير النفط العراقي أن المهم هو نوع الدور الذي يلعبه النفط في الدخل القومي .. فزيادة انتاج النفط تؤدي الى زيادة أولية مماثلة في الدخل القومي الا أن هذه الزيادة قد تترجم الى زيادة في حجم الانفاق الاستهلاكي مما يؤدي الى تلاشي مفعولها خلال فترة قصيرة وحرمان الاجيال القادمة من جزء من حقوقها في الثروة القومية أما اذا اتخذت مساهمة النفط في زيادة الدخل القومي شكل زيادة في حجم الانفاق الاستثماري وتحويله الى أصول انتاجية قادرة على التجدد الذاتي والمساهمة في تحقيق توسع تلقائي في الدخل القومي قد يكون أكبر حجما من التوسع الاولي الناتج من زيادة انتاج النفط . فالمعروف أن زيادة الدخل القومي الحقيقي بمعدلات تفوق معدلات نمو الاستهلاك تعني زيادة في حجم المدخرات الحقيقية التي يمكن توجيهها في مجالات استثمارية جديدة . وبالتالي فان الهدف الاساسي هو رفع الدخل القومي الى المستوى الذي يضمن القدرة الذاتية على توليد تدفق مستمر من المدخرات اللازمة لاطراد نمو الدخل القومي نفسه عند نضوب الاحتياطات النفطية .

لقد تحقق للقطر العراقي الشقيق بعد تجربة تاميم النفط استقلالا نفطيا كاملا : ولكن ذلك لم يتم بسهولة فقد تطلب والفترة كافية اعدادا كاملا لمعركة التاميم عن طريق اعداد الكادر الوطني المؤهل لتحمل كامل المسؤولية في مختلف مراحل الصناعة النفطية من مرحلة الاستكشاف حتى مرحلة الحفر والانتاج واعداد التصاميم الفنية والهندسية لمختلف المشاريع النفطية ان اعداد هذه الكوادر هو أساس تحقيق الاستقلال النفطي الذي لايمكن للصناعة النفطية الوطنية بدونه أن تؤدي دورها في تعزيز الاستقلال الاقتصادي التام وخدمة متطلبات التنمية القومية .

وكان من انجازات الاستغلال النفطي الذي تحقق بارادة ابناء القطر العراقي تنفيذ مشاريع نفطية كبيرة منها مشروع الخط الاستراتيجي وميناء البكر والخط العراقي - التركي وبناء اسطول وطني من ناقلات النفط الخام والمنتجات النفطية وخطوط نقل المنتجات النفطية ومشاريع استغلال الغاز وبناء المصافي الجديدة وتوسيع طاقة المصافي القائمة وصناعة المعدات النفطية .

وعلى صعيد انماء الثروة النفطية فقد ضاعفت أجهزة شركة النفط الوطنية جهودها لاستكمال المسح الجيولوجي والجيوفيزيائي للاراضي العراقية ونجحت في تحقيق اضافات جديدة مهمة للاحتياطات النفطية وتطوير حقول منتجة جديدة .

ان هذه المشاريع الضخمة تؤشر بوضوح الابعاد الاستراتيجية لاقامة صناعة نفطية متكاملة وتؤمن القاعدة اللازمة لتحقيق المزيد من الانجازات ولا سيما في مجال تكرير النفط الخام واستغلال الغاز الطبيعي . وسعي العراق في صلب اهتماماته توسيع طاقة التصفية لغرض التصدير لتعزيز استقلاله الاقتصادي وتصحيح الخلل الذي يتسم به هيكل التعامل التجاري بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة .

والمعروف أن طاقة التصفية في بلدان المنظمة - الاوبيك - ما زالت أقل من ٧ بالمئة من مجموع طاقة التصفية في العالم . في الوقت الذي تمثل دول الاوبيك في طاقتها التصديرية للنفط الخام ٨٣ بالمئة من مجموع صادرات العالم .

وقد بدأ العراق يحقق انجازات واضحة في مجال زيادة طاقته في التصفية والتكرير حيث تمت مضاعفة طاقة مصفاة البصرة لغرض التصدير [illegible] مصفاة جديدة في محافظة صلاح الدين وتوسيع المصافي الاخرى القائمة .

ومن الامور المهمة أن التوسع في التصفية والتكرير تعني اتاحة فرصة كبيرة وعملية لاعداد كوادر وطنية قادرة على المساهمة في بناء صناعات وطنية متطورة أكثر تعقيدا كصناعة البتروكيماويات والاسمدة التي تعتمد بدورها على صناعة التصفية في توفير المواد الاولية لها .

ومن المشاريع الكبيرة الاخرى التي تحققت أو هي تحت العمل استغلال الغاز الطبيعي والنفطي حيث يجري حاليا استغلال الغاز في شمال وجنوب العراق سيتمان خلال فترة وجيزة .

ولا شك أن الصناعات النفطية تعتبر من أهم الصناعات التي تعتمد اساليب انتاج أكثر تعقيدا وتطورا من بقية الصناعات الاخرى مما يتطلب توفير الامكانات لاعداد الكوادر اللازمة ورفع كفاءاتها ومن هنا كان توسيع وتطوير مراكز التدريب النفطي في العراق .

هذا على الصعيد المحلي من الانجازات التي اتاحتها فرصة تاميم النفط وتحويله الى ملكية عامة وطنية بعيدا عن السيطرة الاجنبية . أما على الصعيد القومي فقد أصبح العراق بعد تاميم النفط قادرا على ممارسة دور أكبر في دعم مسيرة تعامل الصناعة النفطية العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي .. فضلا عن الامكانات الجديدة المتاحة التي جعلته قادرا على مد يد العون والمساعدة للدول العربية الشقيقة ولدول العالم النامي .

التعاون الاقتصادي بين مصر واسرائيل

مشاريع مصرية اسرائيلية مشتركة في جميع المجالات

بيغن ● السادات ●

منذ نشأ الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وهو يعد العدة للتمدد والتوسع والسيطرة الاقتصادية على المنطقة ولعل في كتابات المفكرين والمخطوطين الصهاينة ما يدلل على ذلك ففي بحث للبروفيسور شيفر يتناول مايسميه بالتعاون الاقتصادي بين الدول العربية واسرائيل يقول: « ان موقع اسرائيل الجغرافي يكسبها مركزا خاصا كبلد مرور للتجارة العربية (الترانزيت) ذلك ان ميناني حيفا واشدود قد يستخدمان منفذا للبحر المتوسط .. كما ان الاتصال البري بين مصر والدول العربية الاسيوية غير متاح الاعبر ((دولة اسرائيل)) ..

وتتناول الدراسة موضوعات عديدة تكشف تطلعات العدو للسيطرة ومن بينها وضع التكنولوجيا والخبرات الصهيونية في خدمة الزراعة واستغلال الثروات الطبيعية ومصادر المياه ومشروعات الطاقة كاقامة قوى ذريه مشتركة ومشروعات نفط وغاز وغيره .

اما ناحوم غولدمان فقد اكد في العديد من اطروحاته على ان يلعب الصهاينة دورا اقتصاديا حيث تتحول اسرائيل الى سويسرا الشرق الاوسط

وعلى صعيد مشاريع السلام الاسرائيلية يمكن ملاحظة التركيز على الجوانب الاقتصادية كما يتضح من مشروع الون الذي دعا الى ((اتفاقية سلام تتضمن التعاون الاقتصادي والمصالح المتبادلة وتضمن لإسرائيل طرقا مفتوحة ووصولا حرا الى ((المناطق)) دون سيطرة مباشرة عليها .

وبيغن هو صاحب فكرة التزاوج بين التكنولوجيا الصهيونية والمال العربي والمواد الخام .

وفي اتفاقات كامب ديفيد برزت الجوانب الاقتصادية كموضوعات جوهرية في مشاريع التسوية ..

وقد لاحظ المراقبون ان من بين فئات الاسرائيليين المتحمسة للسلام مع مصر فئات رجال الاعمال فهؤلاء ينظرون باهتمام كبير للامكانات الضخمة المتوفرة في الاسواق العربية

وقد ربط بعض المراقبين بين تحقيق الاتفاق مع مصر في عهد بيغن وبين سيطرة الراسماليين والاتجاهات اليمينية في اسرائيل بسبب اطماع هؤلاء في السيطرة الاقتصادية على المنطقة العربية . وقد علق روهام ميشيل على التشكيلة الوزارية لحكومة بيغن بقوله : ان الليكود عهد بالحقائب الوزارية الاقتصادية الى اصحاب رؤوس الاموال ورجال الاعمال)) .

وقد عبر احد كبار رجال الاعمال في اسرائيل عن هدف العدو بقوله : ان الهدف النهائي لنا هو ازدهار التجارة واضاف : يجب علينا ان نوسع علاقتنا التجارية مع الدول العربية .. ويدعو الى اقامة تحالف عربي صهيوني يدعم الغرب .. وقال ان اسرائيل هي الاقرب للنفط العربي من اوربا .

ومن قراءة محاضر اللقاءات بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين منذ بدات رحلة السادات للقدس المحتلة وحتى توقيع معاهدة الصلح المنفردة يمكن ملاحظة الجوانب التي تم التركيز عليها على الصعيد الاقتصادي باعتبارها مجالات مهمة لما اسموه بالتعاون ومنها :

الشاه مركز ذري اقليمي

تجري في اسرائيل حاليا مناقشة مشروع لاقامة محطة قوى ذرية مشتركة بين مصر واسرائيل فقد اعلن مدير عام شركة كهرباء اسرائيل ان شركته اخذت في الاونة الاخيرة تعد دراسة اوليه عن تعيين مواقع منطقة العريش لاقامة محطة قوى ذرية مشتركة مع مصر وطرح عالم الذرة الاسرائيلي شمعون على حكومته فكرة دراسة اقتراح لاقامة مركز ذري مشترك بين اسرائيل ومصر في صحراء سيناء .

ثم ان اقامة مثل هذا المركز سيربط مصر باسرائيل مدة ٣٠ سنة على الاقل في مجال التعاون حيث ان هذه المدة هي المدة الزمنية المعقولة لنشاط مفاعل ذري ! .

اما عضو الكنيست الاسرائيلي يوسف روم فيقول : ((انني انظر الى سيناء بانها تشكل مصلحة صهيونية - مصرية مشتركة واقترح ان يقام حول المركز الذري المقترح مشروعات زراعية وصناعية تكون لمصلحة الطرفين .

مشاريع النفط

ان احدا لا يستطيع اخفاء الحقائق المتعلقة بالترابط الوثيق بين ارباب النفط الغربيين من اصحاب الشركات والبنوك ، وبين انشاء وتمويل وتقوية الكيان الصهيوني .

ففي بريطانيا مثلا وجهت رسالة بلفور وعدهم المشؤوم والمشهور الى البارون روتشيلد .

وفي امريكا فان جماعة روكفلر التي تسيطر على صناعة النفط في العالم الغربي هي التي اسست بنك تشيزمانهاتن الذي يعتبر معقل القوة الامريكية الصهيونية والذي تمتلك الراسمالية اليهودية ٦٠ بالمئة من راسماله وهو بمثابة المصرف الام لمصرف ليومي - بنك الاسرائيل المركزي - ومصرف تنمية اسرائيل . كما انه المصرف الذي يتولى توزيع سندات القرض الصهيوني في امريكا .

.. انهم في امريكا يقولون صراحة ان المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تتطابق مع مصالح احتكارات النفط .

وفي دراسة للدكتور فؤاد مرسي حول اسرائيل وكارتل النفط العالمي يقول : انه في السنوات الاخيرة قام نيلسون روكفلر باختيار كل من كيسنجر ونانس للرؤساء نيكسون وفورد وكارتر . وهؤلاء معروفة ادوارهم في تثبيت المطامع الصهيونية وتطلعاتها المعروفة وقد قام رجال النفط الامريكيون بدور بارز في التاثير على محادثات ما اسموه بالسلام بين مصر واسرائيل .. وكان موضوع النفط من اكثر المواضيع اثارة للجدل حيث انه يشكل الرابطة الثلاثية بين اسرائيل ومصر واحتكارات النفط الامريكية .. وقد حسم الجدل اخيرا لصالح اسرائيل اذ تعهدت مصر بتزويدها بالنفط المصري بالسعر التجاري .. وينص الاتفاق على ان تسلم مصر حق استخراج نفط الطور بسيناء الى شركة النفط الامريكية (اموكو) التي عقدت اتفاقا مع شركة النفط الصهيونية نفطون تحصل بموجبه الشركة الصهيونية على ١٥ - ٢٠ بالمئة من انتاج الحقل .

وشركة نفطون يراسها المليونير اليهودي ماكس فيشر وهو من رؤساء الجباية اليهودية ويتراس فيشر عدة شركات نفطية اخرى .

لقد اكد وزير الطاقة الاسرائيلي ان مصر ستجهز اسرائيل بالنفط ليس بالاسعار التجارية وانما بسعر السوق الدولي ولاحظ ان اي اخلال بالاتفاق بهذا الصدد سيكون مجالا للتدخل العسكري الامريكي طبقا لاتفاقات كامب ديفيد . ويشمل التعاون المصري الصهيوني حسب الاتفاقات الحق في التنقيب عن النفط وقال موداعي بهذا الصدد سيكون لاسرائيل الحق باستكشافات تجارية عن النفط وقال انه سيقدم بعروض للحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في الارض المصرية .

ومن النفط الى الغاز حيث يقول وزير الطاقة الاسرائيلي انه يعتقد ان اسرائيل هي الزبون المحتمل الوحيد للغاز المستخرج من سيناء .

ان مؤشرات التعاون الاقتصادي تدلنا ان تدخل الاحتكارات النفطية الامريكية والصهيونية في المنطقة يتعدى القيام بعمليات الحفر والتنقيب الى المشاريع المشتركة في مجال الكيماويات والطاقة والتخطيط والتصنيع والنقل . وتأمل الشركات المسجلة على لائحة المقاطعة العربية ان تتاح لها الفرصة بالتمويه واختلاط رؤوس الاموال للامتداد الى المنطقة العربية بعد مصر ويخطط الكيان الصهيوني في مجال النفط المصري والعربي للقيام بمشاريع للتصنيع على غرار مشروع البحر الكاريبي واقامة خط من السويس الى ايلات .. وفي ميدان النقل تتطلع شركات النقل الاسرائيلية الكبيرة الى القيام بدور كبير في مجال نقل النفط وتعويض تقلص حجمها بسبب المقاطعة العربية القوية .

مشاريع السياحة

من المعروف ان السادات حاول بيع الاهرامات المصرية بداعي الاهتمام بالسياحة .. وهذا الذي يبيع الاهرامات على استعداد للتعاون الى اقصى مردود مع اسرائيل الى ميدان نشطت فيه كثيرا وهو ميدان السياحة وتعرض اسرائيل خدماتها في اقامة الفنادق واقامة الشركات السياحية المشتركة وتسيير الرحلات السياحية الى مصر .

مشاريع اخرى

ومن المشاريع التي تخطط لها اسرائيل لفرض سيطرتها الاقتصادية على مصر والمنطقة العربية مشاريع استخراج الثروات الطبيعية في سيناء كالفوسفات والرمل الزجاجي والفحم وغيرها . كما تخطط لضخ كميات من المياه لتحويل سيناء لمكان لتوطين اللاجئين الفلسطينيين واليهود أيضا .

وتجري في اسرائيل دراسات لحفر قناة بطول ١٨٠ كم تربط البحر الميت بالبحر الاحمر لنقل البوتاس والفوسفات الى ايلات وشحنه بالقوارب .

ان المقاطعة العربية الحالية التي فرضت على مصر بعد توقيع معاهدة الصلح مع العدو والقوة الاقتصادية العربية الكبيرة المتنامية باستمرار والتناقض الحاد بين اطماع الصهيونية وامال العرب وتطلعاتهم .. لن تسمح للعدو بجني ثمار اطماعه وعدوانه حتى ولو فتحت له ابواب مصر مؤقتا .

حوار مع السيد محمد الشرع

المركز التجاري الأردني في بغداد رافد انمائي وتصديري

بغداد - خاص - ...

لابد لاية دولة من الدول ترغب في تطوير علاقاتها مع غيرها من البلدان من اللجوء الى أساليب ووسائل مختلفة تعمل بطريقة أو باخرى على تدعيم العلاقات وتمتينها وتوجيهها نحو الطريق الصحيح .. ومن هذه الوسائل المركز التجاري التي تفتتحها دولة ما فيبلدان أخرى تقيم معها علاقات دبلوماسية واقتصادية وصلت الى درجة من النضوج اذا جاز التعبير .

ومن الامثلة على ذلك المركز التجاري الاردني في بغداد الذي هو حديثنا .

ففي المركز الواقع في شارع السعدون البغدادي كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ محمد الشرع مدير المركز وقد استهل حديثه بفكرة تاريخية للمركز والذي كان وليد اتفاقية اقتصادية اردنية عراقية مشتركة منذ عام ١٩٦٥ الا أن المركز لم يخرج الى النور عمليا الا في عام ١٩٧٤ بعد جهد مكثف للجان الاقتصادية في البلدين تخللها اجتماعات دورية مرة في عمان وأخرى في بغداد الى أن تحققت الثمرة لهذه الجهود بافتتاح مركزين تجاريين في عمان وبغداد بهدف الترويج لسلع القطرين .

ويضيف السيد الشرع قائلا بأن المركز بدأ حصته بمبلغ ٢٥٠ ألف دينار أردني في عام ١٩٧٤ الا انها تطورت ووصلت في عام ١٩٧٨ الى مليون وثلاث ارباع المليون دينار أردني .

ونتيجة للتقارب الاخير بعد مؤتمر بغداد وبتوجيه من القيادات العليا في البلدين فقد زاد العراق حصة الاردن الى أربعة ملايين دينار واكتفى بمبلغ مليونين وربع المليون دينار حصة العراق فيالمركز التجاري العراقي في عمان .

والدافع لرفع حصة الاردن هو لدعم صموده في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها أمتنا .

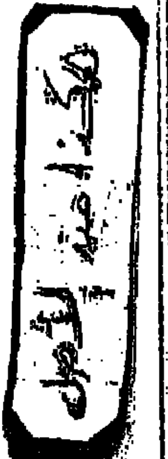
- وعن الدور التنموي للمركز يجيب السيد الشرع بأن المركز يعتبر منفذ البلد الاول واكبر رافد للتصدير لكونه يجلب العملة الصعبة للبلاد بالاضافة للحصة المقررة لنا فاننا ننفذ من خارجها فمثلا حصلنا على عطاء بمبلغ ٤ر٥ مليون دولار كما حصلت شركة الانابيب الاردنية على طلبية بقيمة ٣ر٥ مليون دولار كما حصلت شركة الابواب الاردنية جوايكو على ٢ر٦ مليون دينار وهناك الكثير من الطلبات المصيرة التي كان مجموعها في عام ١٩٧٨ ما يقارب ١٢ مليون دولار . واهم الصادرات كما يراها السيدالشرع فانها تتمثل بالالبسة بانواعها ، الاحذية ، اقمشة صوفية ، وافران غاز وغسالات وثلاجات وسجاير ، ومشروبات كحولية ، مصنوعات سكرية متعددة ، عبوات بلاستيكية وباختصار فان كل ما ينتج في الاردن يصدر للمركز .

أما اهم الصادرات العراقية الى الاردن البطانيات ، التلفزيونات الملونة ، التمور، الماء المقطر ، الدهون وغيرها وبالنسبة للبيع فانه يتم لشركات القطاع الاشتراكي في العراق ، ولكن من حق كل فرد أن يتمول في المركز ويطلع على مختلف المعروضات .

وبالنسبة لمساهمة المركز في معرض بغداد فان المركز يقوم بالمشاركة في المعرض منذ انشائه بحيث تعرض عينات من مختلف السلع الاردنية الموجودة في المركز .

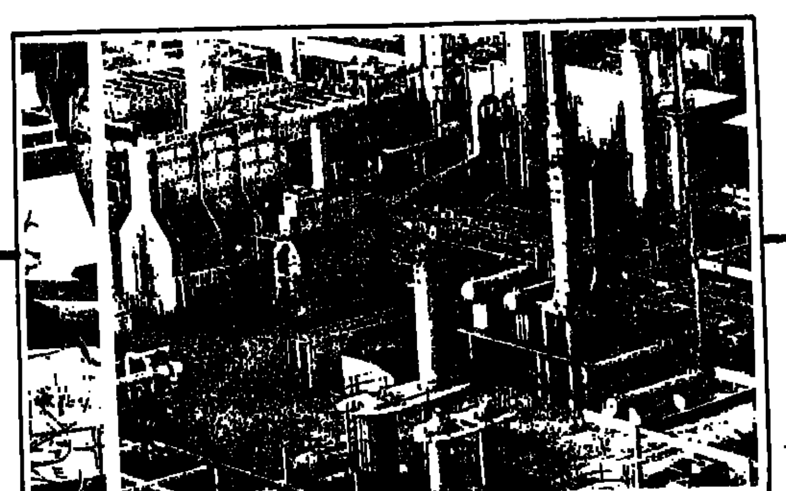
واختتم السيد الشرع حديثه قائلا بأنالمركز يتبع مؤسسة المراكز التجارية الاردنية التي يرأسمجلس ادارتها الدكتور هاشم الدباس .

كما اوضح باننا اذا أردنا تطوير المركز بشكل اكثر عملية فلا بد من العمل على زيادة الحصة الممنوحة له .



حتى نجد حلاً جذرياً للأزمة الاقتصاديّة العالميّة

المطلوب : صياغة نظام اقتصادي دولي جديد



من المعروف ان العالم يشهد منذ سنوات ازمة اقتصادية دولية اهم ما تميزت به الانهيار في نظام النقد الدولي والارتفاع في معدلات التضخم والركود الاقتصادي .

.. وقد عانت الدول النامية ومازالت تعاني من جراء تصدير التضخم اليها ورافق ذلك تدهور شروط التبادل التجاري لهذه الدول ووضع القيود الجمركية من قبل الدول المتقدمة تجاه صادرات البلدان النامية .

.. وقد قاوم العالم الراسمالي كل الخطوات والمحاولات التي بذلتها البلدان النامية لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على العدالة والمساواة ، حفاظا على سيطرته الاقتصادية على الصعيد الدولي واستمرارا لعمليات النهب التي يقوم بها بشتى السبل والوسائل .

.. وكان نصيب العالم العربي من الاثار الاقتصادية النقدية لتمسك البلدان الصناعية الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة ، كان نصيبه الكثير من الخسائر والصعوبات خاصة في ميدان النهب البترولي حيث انخفضت قيمة عائدات النفط الفعلية بدلا من ان تزيد بسبب استمرار وزيادة معدلات التضخم .

لقد ادخلت بعض التعديلات على نظام النقد الدولي ولكنها في الحقيقة لم تف بمطالب البلدان النامية ولم تحقق الاهداف التي توخاها هذه البلدان بل ووجدت البلدان الصناعية السبل للدوران من وراء هذه التعديلات لاستمرار سيطرتها الاقتصادية وبالتالي استمرار استنزاف امكانات وثروات العالم النامي .

وعلى الرغم من تلك التعديلات التي ادخلت على اتفاقية بريتو وودز عام ١٩٧٦ فان الازمة النقدية ما زالت قائمة بل وازدادت حدة .

والان ما هو النظام النقدي الدولي وماذا تم عليه من تعديلات والاثار التي انعكست على الاقتصاد العالمي واقتصاديات البلدان النامية وبشكل خاص الدول العربية النفطية .

لقد تاسس هذا النظام في اواخر عام ١٩٤٤ عندما وقعت اتفاقية بريتون وودز الرامية الى تثبيت سعر الصرف للعملات بالنسبة للذهب والدولار الامريكي والغاء القيود الكمية على التجارة وتطبيق مبدأ حرية تحويل العملات الى بعضها والى الدولار بسعر ثابت وتاسيس صندوق النقد الدولي لمساعدة البلدان في التغلب على مشاكل موازين مدفوعاتها .

وقد استمر هذا النظام حتى عام ١٩٧١ حين اعلنت الولايات المتحدة ايقاف التزامها بتحويل الدولار الى ذهب وتخلت الدول المتقدمة بعدئذ عن اسعار الصرف الثابتة فبدات موجة الازمة النقدية الدولية على نطاق بارز

لقد كان الدولار الامريكي يقوم باهم دور في النظام الدولي النقدي فاستعمل كاداة رئيسية في تسوية المدفوعات الدولية وتحديد قيمة العقود التجارية فاستفادت الولايات المتحدة من هذا المركز في المحافظة على معدلات نمو اقتصادية مرتفعة لعدة سنوات واصبح الدولار الامريكي اهم عملة احتياطية دولية .. وقد اعتبرت قابلية هذا الدولار للتحول الى ذهب بسعر ثابت (٣٥ دولار للاونس) اهم اسس النظام النقدي الدولي .

. . ومع تشجيع واشنطن اقبال الدول الاخرى على طلب الدولار واحتفاظها به بقيامها بتمويل العجز المستمر والمتزايد في ميزان مدفوعاتها ومع بداية مغالاة واشنطن هي ذاتها من العجز واستمرار تصاعد هذا العجز حيث زادت مطلوباتها في الخارج واتبعت سياسة مهادنة في تكييف اقتصادها ومعالجة مشاكل ميزان مدفوعاتها مما ادى الى ضعف الدولار .. وبدأ الهروب منه الى العملات الاخرى والى التزايد المستمر في احتياطات الولايات المتحدة من الذهب

لقد كان من جراء استمرار العجز في ميزان المدفوعات الامريكي وعدم قيامها بتخفيض عملتها وظهور عجز في الميزان التجاري وهبوط الرصيد الذهبي وهروب رساميل هائلة من الدولار بسبب ضعف الثقة به ، كان من جراء كل ذلك ان قررت الولايات المتحدة في ١٥ اب عام ١٩٧١ اتخاذ اجراءات تهدف الى معالجة العجز وكان من اهمها ايقاف قابلية تحويل الدولار الى ذهب . وتبع ذلك تغييرات شاملة في اسعار المجموعة الاوروبية واليابان واستحداث نظام مختلف للصندوق الدولي سمح فيه برفع الحدود لتقلبات العملات من ١٪ الى ٢٫٢٥٪ هذه التطورات الجديدة ابعدت النظام الدولي للنقد تدريجيا من اسعار التعادل الثابتة فاصبحت كافة العملات الرئيسية عائمة بشكل انفرادي او جماعي .. وخفض الدولار مرتين وصار سعر الذهب يرتفع حتى بلغ ٢٠٠ دولار للاونس مقابل ٤٢٫٢ دولار للاونس حسب السعر الرسمي بعد تخفيض الدولار .

وقد ادت هذه الظروف النقدية الى عرقلة تطوير التجارة الدولية وتوسعها وتضييق انتقال رؤوس الاموال واعاقة تدفق الموارد المالية الحقيقية للدول من العملات الاجنبية ..

في هذا الجو المشحون بالتشاؤم تداعت بعض البلدان الى اعادة النظر في نظام النقد الدولي واصلاحه فكانت لجنة العشرين التي تشكلت عام ١٩٧٢ لتقديم التوصيات في هذا المجال بخصوص اصلاح النظام وكان من بين اعضاء اللجنة ٨ من الدول النامية .. واخذت تعمل لمدة سنتين حيث قدمت عام ١٩٧٤ مسودة الخطوط الاساسية لاصلاح نظام النقد الدولي .. وتناولت التوصيات اسس النظام وخطوات آنية تتطلب التطبيق الفوري اما الاسس فتشمل توسيع مدى الاشراف والادارة الدولية باعطاء دور اكبر للصندوق لتصحيح المدفوعات والسيولة الدولية .. وتلافي النمو الفوضوي في العملات الاحتياطية وان تصبح حقوق السحب الخاصة الموجود الاحتياطي الرئيسي وان تتخذ خطوات لتشجيع وتدفق الموارد الحقيقية الى البلدان النامية .

وبخصوص الاجراءات الانية تشكيل لجنة انتقالية لمجلس الحكام يخلفها مجلس له سلطة اتخاذ القرارات ، وتقوية الصندوق لتحقيق الاشراف والتشاور الدولي وتبني قواعد للاشراف على تعويم العملات وتاسيس ماسمي بالتسهيل النفطي لمساعدة البلدان على مواجهة اثار ارتفاع اسعار البترول وتلافي القيود على التجارة لاغراض ميزان المدفوعات ودراسة وضع الذهب في ضوء اهداف الاصلاح وامكانية احداث رابطة بين حقوق السحب الخاصة والمساعدات الانمائية لقد تم اقرار مبادىء للاصلاح باجراء تعديلات على اتفاقية الصندوق من بينها ترتيبات للصرف تسمح لكل عضو باختيار الترتيبات التي تلائمه مع الخضوع لاشراف صندوق النقد الدولي كما تضمنت التعديلات تقليص دور الذهب في نظام النقد الدولي وتعزز دور حقوق السحب الخاصة وتخويل الصندوق بيع جزء من الذهب الذي بحوزته واستعمال الارباح لمساعدة البلدان النامية .. وتحسين مزايا حقوق السحب الخاصة وتوسيع استعمالها لتصبح الموجود الاحتياطي الرئيسي في النظام النقدي الدولي .

ورغم هذه التعديلات فان نظام الصندوق مازال يسمح بسيطرة الدول الصناعية الامر الذي يجعل من اشرافها عليه وسيلة استمرار للنظام القديم مما يجعل من البلدان النامية تحت رحمة الدول الصناعية ، فالقوة التصويتية للولايات المتحدة الامريكية سيكون لها القول الفصل في كيفية ممارسة الصندوق للاشراف ، كما ان الصندوق تتاح له مجالات واسعة للتدخل في سياسات البلدان النامية ، كما ان العودة الى نظام اسعار الصرف الثابته يتطلب قرارا

بالمئية ٨٥ بالمئة من القوة التصويتية وهذا يعني استحالة ذلك دون موافقة الولايات المتحدة . وقد عارضت الدول النامية هذا الاجراء

ولكن .. ازمة النظام النقدي العالمي المتمثلة في تدهور سعر الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى ما بين الين والمارك لم تكن في الحقيقة بعيدة عن رغبة الولايات المتحدة ذاتها فهي هدفت من ذلك توزيع الدخل في العالم لصالحها . وقد استفادت هي بالدرجة الاولى من الازمة ومن ثم العالم الصناعي . فعندما فصلت الدولار من الذهب عام ١٩٧١ ونظمت هبوطه الاول استطاعت زيادة صادراتها والذي يدفع ثمنه بالدولار الورقي ، حتى كاد الدولار يصبح عملية دولية عمليا بالنسبة لغالبية الدول النامية . كما استفادت من التضخم المتصل بالتخلص من ديونها على حساب دائنيها في اوربا الغربية وسائر انحاء العالم .

لقد استمر الدولار يعاني من انخفاض مستمر في قيمته وظلت الولايات المتحدة تستعمل الدولار سلاحا لتاكيد سياسة النهب والاستغلال تجاه الدول النامية وللمحافظة على زعامتها الاقتصادية .

اما اثر ذلك على البلدان العربية وخاصة دول النفط فقد كان كبيرا . وعلى سبيل المثال فقد بلغت الخسارة الاجمالية في القوة الشرائية لكافة اقطار الخليج العربي الناجم عن هبوط الدولار خلال عام ١٩٧٧ ٢٨١٥ مليون دولار و ٤٢٩٨ مليون دولار للستة اشهر الاولى من عام ١٩٧٨ كما تكبدت هذه الدول خسائر جسيمة بسبب هبوط سعر الصرف تجاه العملات الرئيسية وذلك لهبوط القيمة الحقيقية لاستثماراتها قصيرة الاجل بالدولار الامريكي . ولان معظم فوائض عائدات النقد مستثمرة في البلدان الغربية فقد استمر التدهور في قوتها وتقدر خسائر الاستثمارات العربية الخليجية حوالي ١٣ الف مليون دولار في نهاية عام ١٩٧٧ .

كل ذلك يدعو الدول العربية الى اتخاذ اجراءات لابد منها لوقف استنزاف امكاناتها واموالها واستثماراتها وللتقليل من تاثير تذبذب اسعار العملات العالمية وعلى الاخص الدولار على اقتصاديات البلدان العربية لابد من اجراءات طويلة الاجل كاحداث تغييرات هيكلية في اقتصادياتها لتقليص الاعتماد على النفط كمصدر اساسي للدخل والعملات الاجنبية ، وكذلك ضرورة التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية بتغيير هيكل تجارتها الخارجية وزيادة التبادل التجاري فيما بينها .

كما ينبغي اتخاذ اجراءات على المدى القصير والمتوسط منها ..

– ربط اسعار النفط بجملة عوامل منها ارتفاع اسعار الاستيرادات وتدهور سعر صرف الدولار تجاه العملات الرئيسية والارتفاع في كلفة نقل التكنولوجيا وتكاليف التنمية الطويلة الاجل .

– اعادة النظر في مقاطعة الاستيراد فمعظم البلدان العربية تعتمد في استيرادها على الاقطار الغربية التي كان من جرائها ارتفاع قيمة مستوردات البلدان العربية والخسارة الباهظة التي تتكبدها هذه البلدان من جراء ذلك . الامر الذي يدعو الى البحث عن مناطق استيراد خارج بلدان العالم الغربي .

– تكييف اسعار صرف العملات الوطنية .

لقد بدات بعض الدول العربية تفك ارتباطها بالدولار وتربط عملاتها بسلة حقوق السحب الخاصة

والمطلوب في هذا المجال التنسيق بين الدول العربية بشان ذلك مع مواصلة الانفكاك النهائي عن الدولار .

– توحيد النقد العربي او على الاقل ايجاد الدينار العربي الحسابي كخطوة لابد منها لهذا التوحيد ان الدينار العربي الحسابي يمكن تعريفه بانه عبارة عن وحدة نقدية عربية يتم تكوينها كوحدة حقوق السحب الخاصة ، من مقادير معينة من عملات الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط .

ويمكن حصر اهداف تكوين الدينار العربي بما يلي :

١ – تحديد الاستثمارات بالدينار العربي الحسابي للمساعدة في تدفق رؤوس الاموال للاستثمار في المنطقة العربية .

٢ – خلق الدينار العربي الحسابي كوسيلة لحماية الايرادات العربية البترولية والارصدة المتراكمة من افات التضخم العالمي .

٣ – ستكون الوحدة الحسابية الجديدة اساسا صالحا لتطوير وحدة نقدية عربية في المستقبل .

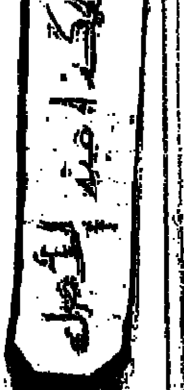
٤ – ويمكن بعد خلق الدينار العربي الحسابي تطويره ليمتد بحيث تحدد به اسعار النفط المصدر مما يوفر الحماية للعائدات البترولية من تقلبات العملات الاجنبية .

٥ – كما ان خلق الوحدة الحسابية او الدينار العربي الحسابي بجعله يرمي الى منزلة العملة الدولية وبذلك يتاح لسائر البلدان العربية استخدامها كعملة احتياطية .

ان الاجراءات العربية المنوه عنها اصبحت ضرورية لان معركة الازمة الاقتصادية الدولية مازالت مستمرة وفي نفس الوقت مازال المال العربي يستنزف لصالح الاحتكارات العالمية في وقت تشتد فيه الحاجة لتنمية البلدان العربية وتطوير اقتصادياتها .

ان استمرار الازمة والتضخم يعني استمرار تقلص القيمة الشرائية لعائدات النفط ومهما رفعنا من اسعاره فسيظل النظام النقدي السائد الذي تهيمن عليه البلدان الصناعية الغربية خاصة يتلقف اية زيادة ويمتصها ليحولها الى خسارة في العائدات العربية كما لاحظنا ذلك من ارقام خسارتنا عام ١٩٧٧ و عام ١٩٧٨ .

ان على العرب ان يواصلوا الجهد مع البلدان النامية الاخرى لتغيير النظام الاقتصادي الدولي القائم .



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن طرح عطاء بالظرف المختوم لاعمال الساحة الخارجية في استراحة المزار – الكرك . على المتعهدين الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الانشاءات والصيانة بوزارة الاوقاف خلال الدوام الرسمي للحصول على المخططات والمواصفات مقابل خمسة دنانير.

تقبل العطاءات حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٧ – ٦ – ١٩٧٩، والوزارة غير مقيدة باقل الاسعار.

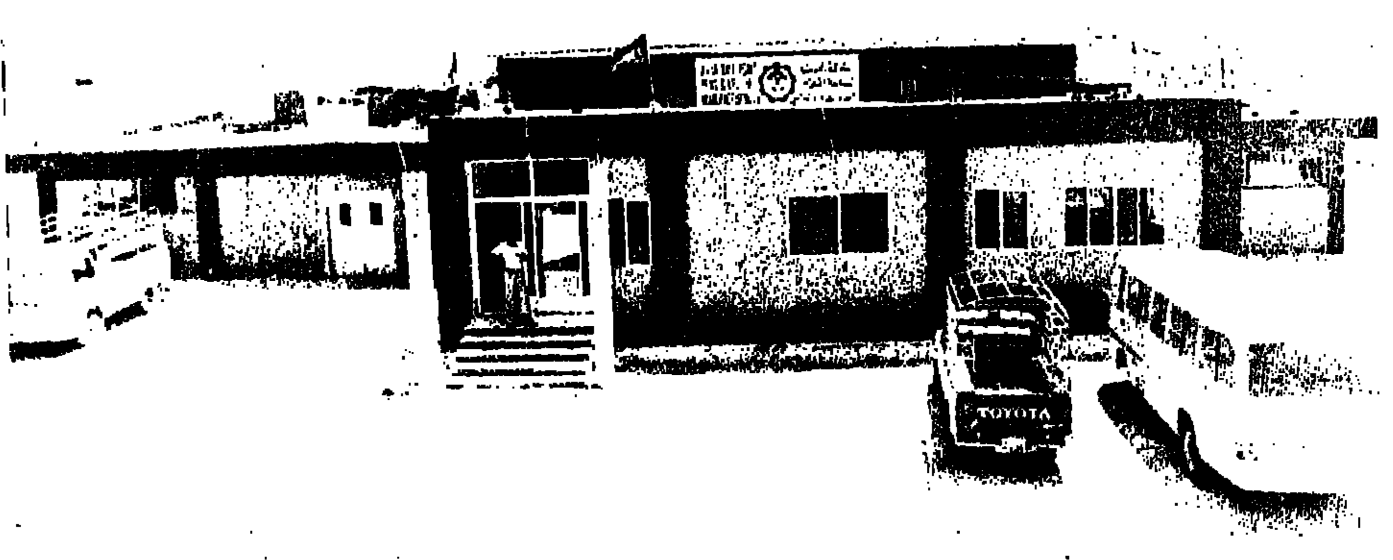
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

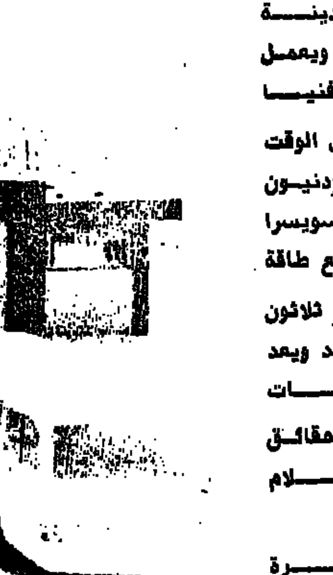
مصنع اقلام الحبر الجاف في اربد الأول من نوعه في الشرق الأوسط

انتاج المصنع يضاهي أرقى المنتوجات الاجنبية

هاشم عقرباوي

من منطلق قول الرائد الباني جلالة الملك حسين المعظم (فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة) وامتثالا لهذا النداء واسهاما في خدمة الاردن قامت نخبة من أبناء الاردن بانشاء مصنع لاقلام حبر جاف في مدينة اربد بمساحة ١٢ دونم تقريبا ويعمل بهذا المصنع ما يقارب ١٥٠ فنيا وعاملا ويشرف على ادارته في الوقت الحاضر مهندسون وفنيون اردنيون تلقوا تدريبهم وخبرتهم في سويسرا وايطاليا ، يعطي هذا المصنع طاقة انتاجية سنوية تقدر بحوالي ثلاثون مليون قلم ماركة سام كاربايد ويعد هذا القلم من أفضل الصناعات الاجنبية ، نورد هنا بعض الحقائق الصناعية التي تمتاز بها اقلام الحبر الجاف – سام – .





١ – القلم يحمل في رأسه كرة الكاربايد والتي تعد من أغلى انواع الكرات على الاطلاق ولا تستعمل الا في الاقلام المشهورة عالميا وليس في الاقلام التي تستعمل مرة واحدة وتمتاز بانها تنزلق على أي سطح مهما كان أملس وتكتب بسلاسة فائقة جدا ومرونة ممتازة .

٢ – الحبر المستعمل يتحمل أعلى درجات الحرارة والرطوبة ويحتوي على نسبة من المطاط الذي يديم استمرارية الكتابة كما أنه يتحمل مدة تخزين تزيد على سنتين .

٣ – يكتب أطول من أي قلم مماثل حوالي خمسماية متر .

٤ – كل قلم يفحص على حده من قبل فنيي الشركة من حيث الفعالية وتجرى اختبارات وفحوصات دورية تحت درجات حراره مختلفة للتاكد من الجوده التي وصلنا اليها والتي نريد المحافظة عليها .

الشركة العربية تقوم بتصدير منتجاتنا الى كل من سوريا والعراق ولبنان والسعودية ومصر والسودان وعمان والبحرين والامارات العربية .

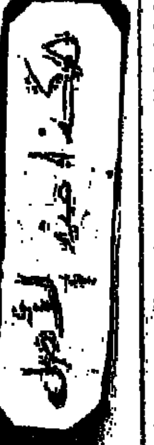
كما تم التعاقد هذا العام لتزويد احدى كبريات المؤسسات البريطانية لتزويد كمية كبيرة من الاقلام لبيعها في المملكة المتحدة وتم هذا الاتفاق بعد أن قامت المؤسسة البريطانية باخضاع القلم الى عدة تجارب مما اثبت تفوق هذه الصناعة على مثيلاتها من الصناعة الاجنبية .

كما انه يوجد الان مفاوضات لتصدير القلم الى كل من امريكا اللاتينية وقبرص .

ان هذا المصنع هو الوحيد في دول المنطقة ونقوم الان بعمل تجارب لانتاج قلم مرتد باسم جت كاربايد وسينزل هذا الانتاج الى الاسواق المحلية في الاشهر القليلة وعلى أعلى مستويات الأقلام الجافة .

ان تطلعاتنا المستقبلية لتصدير هذا القلم الى باقي الدول العربية والتي لم نتعامل معها بعد مثل المغرب وليبيا وتونس والجزائر وبعض الدول الافريقية الاخرى .





الأردن

عراقة وحضارة وطنك تشهد على عظمة هذا الوطن .. فتجول وتمتع بطبيعة بلادك الخلابة .. واحك لأطفالك عن الحضارات التي شهدتها لهذه المنطقة

مع تحيات وزارة السياحة والآثار
ص.ب ٢٢٤ تلفون ٤٢٣١١ عمان - الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

المركز الثقافي الإسلامي للنساء

يعلن المركز الثقافي الاسلامي للنساء عن افتتاح دورة تسبيح جديدة اعتبارا من ١٩٧٩/٧/١ وذلك حسب البرنامج التالي:
١ - دورة اولى تبدأ من التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع.
٢ - دورة ثانية من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا يومي الاحد والاربعاء.
٣ - دورة ثالثة تبدأ من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا يومي الاثنين والخميس.
علما بان رسوم الاشتراك ستة دنانير شهريا.
ملاحظة :-
يبدأ التسجيل اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٧٩/٦/٢١ ولغاية ٧٩/٦/٢٨ في المركز في جبل اللويبدة.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف رقم (٢٤٦٤٩).

وزارة الثقافة والشباب
مؤسسة رعاية الشباب

يعلن الاتحاد الاردني لكرة السلة عن عقد دورات للحكام المستجدين « للجنسين » وفقا للمواعيد والاماكن التالية :-
١ - للراغبين من الكرك والطفيله ومعان بمركز الشباب بالكرك .
يوم الخميس ٢١-٦-١٩٧٩ من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء .
يوم الجمعه ٢٢-٦-١٩٧٩ من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الواحدة ظهرا .
٢ - للراغبين من اربد وجرش وعجلون والمفرق والرمثا بمركز الشباب باربد :-
يوم الخميس في ٢٨-٦-١٩٧٩ من الساعة الثالثة ولغاية الساعة السادسه .
يوم الجمعه في ٢٩-٦-١٩٧٩ من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الواحدة ظهرا .
٣ - للراغبين من عمان والضواحي والبلقاء ومادبا والزرقاء بمركز الاتحادات الرياضية بعمان .
يوم الخميس في ١٩-٧-١٩٧٩ من الساعة ولغاية الساعة السادسة .
يوم الجمعه ٢٠-٧-١٩٧٩ من ال ولغاية الساعة الواحدة ظهرا

اعلان

تعلن بلدية الزرقاء عن طرح عطاء تشغيل وصيانة اجهزة والات الثلاجة وذلك من تاريخ المباشرة وحتى نهاية ١٩٨٠ فعلى من يرغب الحصول على الشروط مراجعة سكرتير العطاءات في البلدية اثناء الدوام الرسمي.
اخر موعد لقبول العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٩/٧/٨ مرفقة بتامين مقداره ١٠٪ من قيمة العطاء شكا مصدقا او كفالة بنكية.

زياد ابو محفوظ
رئيس بلدية الزرقاء بالوكالة

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن إعادة طرح عطاء انشاء غرفة محول كهرباء في منطقة عمان فعلى المتعهدين المصنفين بالدرجات الاولى والثانية والثالثة والراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية الاشغال العسكرية لاستلام وثائق العطاء مقابل (٥) خمسة دنانير غير مستردة وذلك اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٧٩/٦/٢٤
تعاد المناقصات وتسلم الى رئيس اللجنة حيث توضع في صندوق العطاءات في مديرية الاشغال العسكرية قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٩/٧/٨ وكل مناقصة ترد بعد الوقت المحدد تهمل ولا ينظر بها.

الاوبيك .. وأسعار الدولار

لقد عانت دول الاوبيك الكثير والكثير من الخسائر والاضرار من جراء عدم استقرار العملة الاميركية . وعلى الرغم من الصيحات التي تعالت من كبار المسؤولين في الاوبيك مرارا وتكرارا مطالبة بضرورة تدخل واشنطن لدعم الدولار الذي تحتسب به اسعار النفط الا ان حكومة الرئيس كارتر لم تعط اي اهتمام لهذه الصيحات وتركت الدولار يتهاوى في اسواق العملات العالمية في العام الماضي حتى وصل الى ادنى حد له . والشيء الغريب انه كلما كانت الاوبيك تعلن عن عزمها عقد مؤتمر للبحث في مسألة فك الارتباط بالدولار الساقط وفي رفع اسعار النفط كلما سارع المسؤولون الاميركيون الى اطلاق تصريحات مؤداها ان الدولار سيتحسن وان مستقبله مطمئن وبالفعل مع اقتراب موعد اي مؤتمر كانت واشنطن تحرك الاوضاع النقدية عن طريق دعم الدولار وتكليف حلفائها التجاريين بدعمه فيأخذ في الارتفاع وذلك حتى تقطع الطريق على المطالب المتعلقة بالخلاص من الارتباط بالدولار الذي كان السبب في ضياع الاف الملايين من الدولارات من عوائد الاوبيك وذلك بسبب استمرار انخفاضه في اسعار العملات العالمية والاغرب من كل هذا وذاك ان ارتفاع الدولار الذي كان غالباً ما يسبق اي مؤتمر للاوبيك سرعان ما يأخذ في الهبوط بعد اختتام اعمال ذلك المؤتمر وزوال احتمالات فك الارتباط بالدولار .

الدولار هو الرابح الوحيد في الازمات ؟

وانه لما يثير التساؤلات حقا ذلك الوضع المحير للدولار الذي تسيره الحكومة الاميركية في مسارات مختلفة ومتعرجة على ان يخرج الرابح في نهاية المطاف مهما بلغت حدة الازمات الاقتصادية والمالية على الساحة الدولية وذلك لان حركة الدولار توجه من قبل خبراء حاذقين يعرفون كيف يستفيدون من الازمات الدولية التي هي من تدبيرهم في المواقع .

فعندما هبط سعر الدولار الى ادنى قيمة له في اسواق العملات العالمية في العام الماضي كانت الولايات المتحدة هي الرابح الوحيد حيث ان انخفاض الدولار ساعد صادراتها على الانتعاش كما ان الاستثمارات في اميركا قد اخذت في الازدياد . والاهم من كل هذا وذلك ان الاوبيك خسرت الاف الملايين من الدولارات وذلك بسبب هبوط القوة الشرائية للدولار وهذا هو بيت القصيد بالنسبة للولايات المتحدة حيث انها ارادت ايذاء الاوبيك . والان وقد اقترب موعد مؤتمر الاوبيك الذي سيتركز البحث خلاله على الاوضاع النفطية العالمية في ضوء تلاعب الشركات النفطية الغربية في اسعار النفط وحصولها على الارباح الطائلة على حساب الاوبيك فان الدولار اخذ في الارتفاع حتى يظهر كالعادة مع اقتراب اي من مؤتمرات الاوبيك بمظهر العملة القوية التي يعتمد عليها . والسبب في هذا الارتفاع ان واشنطن افتعلت ازمة الطاقة الحالية وذلك بعدم الامتثال للمطالب الدولية بالحد من استهلاك البترول والعمل على رفع اسعار النفط بدرجات كبيرة عن طريق المضاربات في الاسواق النفطية التي تتزعمها الشركات النفطية الاميركية (الشقيقات السبع) فاميركا سبق وان رفعت اسعار نفطها لتقارب اسعار الاوبيك وبعد زيادات اسعار نفط الاوبيك عمدت الى الاعلان عن دفع خمسة دولارات كدعم لبرميل النفط المستورد وذلك في خطوة وصفت بانها تهدف الى توسيع حدة المضاربة النفطية والحيلولة دون التركيز على سوق نفط روتردام بهولندا وتحويل الشحنات النفطية بدلا من ذلك الى اميركا حتى لا يحدث اي نقص في احتياجاتها والاستمرار في عمليات التخزين للاستفادة من الهزات النفطية وجني الارباح الكبيرة ، الامر الذي اقلق الاوروبيين وابدوا عدم ارتياحهم للالاعيب الاميركية الرامية الى تأمين احتياجاتها فقط دون الاهتمام بغيرها ويلاحظ ان الدولار استفاد من الطلب المتزايد على النفط لانه العملة الوحيدة التي تدفع بها اسعار هذا الذهب الاسود واخذ في الانتعاش والارتفاع فيما اخذ هذا الوضع يؤثر على المارك مما حمل البنك المركزي الالماني مؤخرا الى مواصلة دعمه في مواجهة الدولار . ولكن عملتين من عملات السوق هما الفرنك البلجيكي والكرون الهولندي يواجهان احتمالات قوية في انخفاض قيمتهما وذلك بسبب دعم المارك في مواجهة الدولار مما ادى الى رفع قيمته والتأثير بالتالي على قيمة هاتين العملتين وكلاهما من عملات نظام النقد الاوروبي الذي وضعته السوق الاوروبية المشتركة قبل ثلاثة اشهر للسيطرة على عملاتها وحمايتها من التأثر بهزات الدولار المتلاحقة ومهما يكن من امر فطالما ظل الدولار هو العملة الوحيدة التي تحسب بها اسعار النفط فستظل اميركا تسيره في الطريق الذي يعود عليها بالربح وعلى الاوبيك بالخسارة ولا بد ان يأخذ مؤتمر الاوبيك القادم هذه الامور بعين الاعتبار حتى لا يظل مصير عوائد الاوبيك في يد الولايات المتحدة ، وطالما ان العالم باسره يجمع على ان اميركا هي سبب ازمة الطاقة لعدم موافقتها على الحد من استهلاكها المتزايد للنفط وطالما ان الدولار اثبت فشله كعملة ثابتة ذات قيمة فما على الاوبيك الا ان تضع النقاط على الحروف وتتخذ في مؤتمرها القادم قرارات حاسمة تضع حدا لتلاعب اميركا بثروات دول الاوبيك النفطية التي هي من حق ابنائها وليست من حق الاميركيين .

الخطة الخمسية السوفياتية الاولى وموارد التصنيع

عندما اعلن في الاتحاد السوفيتي عن اول خطة خمسية لتطوير الاقتصاد الوطني بادرت كل جريدة اجنبية تقريبا الى رجمها بحجر ثقيل . ولم تكن كلمات خيال او هراء او طوباوية هي اقوى ما اطلقه الحاقدون الاجانب على الخطة الخمسية السوفيتية في تلك الايام ، بل تنبأوا بفشلها المحتوم .

وقد اوردت جريدة البرافدا احد ... الاقوال في الاحتفال بالذكرى ... في الاتحاد السوفيتي ، وذلك ... عن مجلة لندنية محترمة جدا هي ... سابتش ، التي كتبت عن مهمات الخطة الخمسية الاولى بالحرف الواحد: ... هذه الارقام الخيالية عن ... تشككنا بسلامة صحة ... السلطات السوفيتية .. هكذا لا اكثر ...

... من الله تاخذ السلطات السوفيتية ... اللازمة بشاريع التصنيع ؟ ... ذلك اهم سؤال يشغل بال ... الدعاية البرجوازية ، واجاب ... الغربيون الذين قاسوا كل ... ان السوفيت ليست ... هذه الاموال .
... لم يكن الشعب السوفيتي ... مشاريع تنميته الصناعية ... موارد التمويل المتواجدة ... الذي دفع نفقات تسليحه ... المستعمرات وتعويضات الحرب ... الشغيلة بلا حدود .
... بالدولة السوفيتية ... الاشتراكية ان تسلك نفس السلوك وتستخدم نفس اساليب التصنيع . وقد رفضت هذه الاساليب اولى مراسيم السلطة السوفيتية .

فندد ، مثلا ، مرسوم السلام الذي اقر في اليوم الثاني بعد انتصار ثورة اكتوبر بالحاق الاراضي وبالغرامات الحربية قطعا ، واكد التضامن مع الشعوب المناضلة في سبيل استقلالها السياسي والاقتصادي . اما اعلان حقوق الشعب الكادح ، الذي اقره المؤتمر الثالث لسوفييتات عموم روسيا في كانون الثاني من عام ١٩١٨ ، فقد اكد ان السلطة السوفيتية مصرة على انجاز مهمتها الرئيسية المتلخصة في القضاء على اي استغلال يمارسه الانسان تجاه اخيه الانسان ، والغاء تقسيم المجتمع الى طبقات بصورة تامة .

واسفر عن ذلك موقف جديد يختلف كليا عن ممارسات الدول الراسمالية وقفه ويقفه الاتحاد السوفيتي فيما يخص اتجاه الاموال لعملية التصنيع الاشتراكي .

فما هو مصدر تلك الاموال ؟

اشار لينين الى ان الموارد الداخلية هي الطريق الوحيد للتراكم في الدولة الاشتراكية ، ما دامت الدول الاجنبية قد رفضت في ذلك الحين تقديم القروض للبلاد السوفيتية .

واستفادت الدولة السوفيتية على اوسع نطاق من الامكانيات الاقتصادية التي نشأت اثر انتصار ثورة اكتوبر بعد ان اصبح في امكان المجتمع المتحرر من الظلم والاستغلال تحويل جانب كبير من مداخيله الى توسيع الانتاج .

ووضع القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج حدا للاستهلاك الطفيلي بين الطبقات المستغلة (بكسر الغين) . وكان استهلاك برجوازية المدن والاقطاعيين وحدهم في روسيا ما قبل الثورة يقدر بما يعادل ٣ مليارات روبل ذهبي اي ما يشكل نحو ٢٠٪ من الدخل القومي عام ١٩١٣ ويساوي تقريبا مجمل ارصدة التراكم الانتاجي للاقتصاد الوطني تلك الايام .

ونتيجة تاميم الملكية الراسمالية وجعلها ملكية عامة اصبحت الارباح الواردة من المصانع والمعامل والنقليات والبنوك والتجارة الداخلية والخارجية ، توجه لتنمية الصناعة .

كما اتاح الغاء القروض الداخلية والاجنبية ، التي تعاقدت عليها الحكومة القيصرية والحكومة المؤقتة ، توفير فوائدها ورصد مئات الملايين من الروبلات لاغراض التصنيع .

ولقد اتسم تاميم الارض باهمية كبيرة لزيادة مقادير التراكم الاقتصادي في البلاد اذ اعفت السلطة السوفيتية الفلاحين من دفع ايجار الارض واقساط شرائها التي كانت تدفع للاقطاعيين والكولاك وكانت تقدر بـ ٧٠٠ مليون روبل ذهبي سنويا . وادى تاميم الارض الى الغاء ديون الفلاحين للبنك العقاري بمبلغ ٣ مليارات روبل ، وحولت لانتفاع الفلاحين بالمجان ١٥٠ مليون هكتار من اراضي الاقطاعيين والاسرة المالكة وغيرها من الاراضي التي كانت تقدر بمئات الروبلات . وبذلك حصل الفلاحون على اموال ضخمة لتنمية مزارعهم واصبح باستطاعتهم الاسهام في تصنيع البلاد

وكان ازدياد التراكم الاقتصادي الداخلي هو المورد الاساسي للتصنيع الاشتراكي . وقد اتاح تنويع موارد التراكم في الصناعة الخفيفة والاسرع بمعدلات التراكم في الصناعة الثقيلة البدء بتطوير الانتاج الصناعي على حساب موارده الخاصة منذ بدايات الخطة الخمسية الاولى . واصبحت واردات ميزانية الدولة من ارباح الصناعة تلعب دورها في تمويل الفروع الاقتصادية الاخرى .

وكان من نتائج اتساع مقاييس التراكم في الصناعة الثقيلة البدء بتطوير الانتاج الصناعي على حساب موارده الخاصة منذ بدايات الخطة الخمسية الاولى . واصبحت واردات ميزانية الدولة من ارباح الصناعة تلعب دورها في تمويل الفروع الاقتصادية الاخرى .

وكان من نتائج اتساع مقاييس التراكم ، والاسراع بمعدلاته في الاقتصاد الوطني على حساب زيادة الموارد القديمة وايجاد الموارد الجديدة ان نما الدخل القومي للبلاد بحوالي مرتين ، وتضاعف رصيد التراكم قرابة ثلاثة اضعاف ورصيد الاستهلاك ١,٥ مرة في سنوات ١٩٢٨ - ١٩٣٢ . وبلغ معدل التراكم عام ١٩٣١ ما يقارب ثلث الدخل القومي الذي تم انتاجه في البلاد .